

تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء
تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا
بندر لامبونج



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم
اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

سيتي فطرينا واحد

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٦



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة :

الاسم : سيتي فطرينا واحد

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٦

العنوان : تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم

اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج

وافق المشرفين على تقديم إلى مناقشة البحث.

مالانج، ٢٠١٦ / ٥ / ٣٠

المشرف الأول،

الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٣١٩١٩٩٨٠٣٠٠١

مالانج، ٢٠١٦ / ٥ / ٣٠

المشرف الثاني،

الدكتور عين الرفيق، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٩٢٨٢٠٠٠٠٣١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٣١٩١٩٩٨٠٣٠٠١

الموافقة والاعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج، التي أعدها الطالبة :

الاسم : سيتي فطرينا واحد

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٦

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٦ م.

وتتكون مجلس المناقشة من السادات :

- ١- الأستاذ. الدكتور بكري محمد بخيط
رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتورة أمي محمودة، الماجستير
مناقشا التوقيع:
- رقم التوظيف : ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤
- ٣- الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير
مشرفا ومناقشا التوقيع:
- رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١
- ٤- الدكتور شهداء صالح، الماجستير
مشرفا ومناقشا التوقيع:
- رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : سبيتي فطرينا واحد

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٦

العنوان : تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢ مايو ٢٠١٦ م.

الطالبة المقررة،



استهلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ^ط وَجَعْنَا بِكَ شَهِيدًا
عَلَى هَتُوْلَاءِ^ج وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً

وَدُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

صدق الله العظيم

من هدي النبي

قال رسول الله ﷺ :

أحبوا لعرب الثلاثة لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي

(رواه الطبراني)

إهداء

أهدي هذه الرسالة

إلى :

أبي المحبوب الحاج مُجَّد فاطنوا واحد S.Pd.I وأمي المحبوبة الحاجة سودار واتي اللذين ربياني صغيرا وأدباني أحسن التأديب وهذباني بالرفق والرحمة وبكل صبرهما وبنصيحتهما وجهدهما إلى أن أكون عليه الآن، عسى أن يحقق الله لهما الهمة العالية والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة،
فاغفر يا رب تقصيري، وارحمهما
واجزهما عني بالإحسان.

وإلى :

وأختي الصغيرة المحبوبة سיתי نوفي ينا واحد وأخي الصغير المحبوب مُجَّد فارز عادل واحد،
ولجميع أهلي الذين دفعوني بدوام التشجيع والنصح
بكل صبرهم ولطفهم ومودتهم.

مستخلص البحث

سياتي قطري ينا واحد، ٢٠١٦م. تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. (المشرف: ١) الأستاذ الدكتور ولدانا وركا دينتا، الماجستير ٢) الدكتور عون الرفيق، الماجستير.

الكلمات الأساسية: تطوير الكتاب التعليمي، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. ينطلق هذا البحث من المشكلات التي يواجهها جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج عند تعليم اللغة العربية للطلبة. حيث عدم توفر الكتاب التعليمي المناسب لتعليم مهارة الكلام، خاصة لكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. ويهدف هذا البحث إلى إعداد كتاب التعليم مهارة الكلام العربي لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وتكون ذلك الكتاب المطور ذا فعالية كبيرة حتى يتمكن الطلبة من تعلم اللغة العربية بشكل فعال ومشوق وأما خطوات البحث التطويري المستخدم في هذا البحث : (١) وجود الاحتمال والمشكلة، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة صلاحية، (٧) تعديل تجربة الإنتاج، (٨) تجربة فعالية، (٩) تعديل الإنتاج، (١٠) الإنتاج النهائي. تستخدم الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث والتطويري، وتتم عملية بأربعة مراحل، هي : (١) الدراسة التمهيدية وتحليل الاحتياجات والمنهج، (٢) تصميم كتاب تعليم مهارة الكلام في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (٣) التحكيم من الخبراء، ومعلم اللغة العربية، والتجريب الميداني على طلبة (٤) وتحليل البيانات بتعين فعالية تعليم اللغة العربية حسب نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي بالرمز t -test ويتم تحليل البيانات في هذا البحث عن طريق التحليل الكيفي و الكمي. قامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال الاستبانة التحكيم من خبير تعليم اللغة العربية وخبير عن المادة التعليمية لمهارة الكلام، ومعلم اللغة العربية والطلبة. وفي تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي تظهر نتائج الاختبار المعدل الحقيقي t_0 : ٣،١١ ونتيجة درجة الحرية $(DF) = ٢٥$ ، مع يتم الحصول على مدافع من ٢٥ في اللوحة بمستوى الدلالة ٥٪ : ٢،٠٦ و ١٪ : ٢،٧٩، وهذا يظهر أن نتيجة t_0 (t_{hitung}) أكبر من قيمة في اللوحة (t_{tabel}) $t_{0.05} > t_{0.01} > t_0$: ٢،٠٦ > ٢،٧٩ > ٣،١١ و النتيجة الأخيرة أن استخدام الكتاب التعليمي المطور للطلبة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج من طريقة فعالة لتجاوز صعوبة التعلم لدى الطلبة ويساعدهم في تنمية وترقية مهارة الكلام. ونتيجة الاستبانة الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور بتقدير "٤٠٨" بالنسبة المئوية ٦٣،٨٠٪، وتدل على مستوى جيد. وهذه المادة مناسبة لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة عند تعلم اللغة العربية.

ABSTRACT

Siti Fitriana Wahid, 2016 M. Development of Textbooks in Arabic Speaking Skill For Student of Nursing Departement in Learning Arabic For Specific Purpose of STIKES "MITRA" Lampung-Indonesia). Thesis, Arabic Education Program. Post Graduate Program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : 1). Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. 2). Dr. H. Aunur Rofiq, Lc., M.Ag, Ph.D.

Keywords : Development Textbooks, Arabic Speaking Skill, Learning Arabic For Specific Purpose.

The development of learning materials of Arabic education based on concept of Arabic for specific purpose for student in Nursing Academy Mitra Bandar Lampung allowing for the fact that the teaching material with some criteria as adequate teaching book are not available yet, especially the material with learning specification based on speaking theories and concept Arabic learning for specific purpose. The result of this development is intended of fulfill the availability of teaching book to improve effectiveness, efficiency and being interesting of learning Arabic in Nurse Academy.

This textbook was developed by adapting Borg and Gall. The procedure this model consist of ten steps : 1) potential and the problem, 2) data collection, 3) Production Designer, 4) ratification production, 5) adjusting production, 6) the validity of the experience 7) adjusting production experience, 8) test the effectiveness, 9) adjusting production, 10) final production.

The development method used is Research and Development design with the development procedure through four phases : 1) first study of curriculum analysis, 2) the phases of teaching material development and compilation of Arabic for specific purpose, 3) the phase to through the validity product to the Arabic education expert and learning design expert, teacher of Arabic education, and student of Nurse Academy, 4) the phase of data analysis using statistical analysis of t-test

This study were analyzed by two different technique. First, analysis qualitative, especially for data 1) first survey, 2) data of expert consultation and expert testing, and 3) user test data. Second, analysis quantitative, in particular data field test result of the pretest and posttest and t-test were used to analytical technique for field test.

Show the real rate to the test results: 3.11 As a result, the degree of freedom = 25, with the defender is obtained from 25 at the plate level Remember 5%: 2.06 and 1%: 2.79, and it shows that the result t_o is greater than the value of the painting (t_p) $t_{.S_0,01} > t_{.S_0,05} > t_o$: $2,79 > 2,06 > 3,11$

Depending on the expense of the last result is that the application or use a textbook developer for students University of Health Sciences "Mitra" Bandar Lampung effective way to overcome the difficulty of learning among students and helps them to improve speech's skill. As a result of the questionnaire the students after using textbook developer "408" as a percentage 80.63% (good level). This book is suitable to solve the problems faced by students when learning the Arabic language.

ABSTRAK

Siti Fitriana Wahid, 2016 M. Pengembangan Buku Ajar Kemahiran Berbicara Bahasa Arab untuk Mahasiswa Akademi Keperawatan dalam Prespektif Pembelajaran Bahasa Arab Tujuan Khusus di STIKES “Mitra” Lampung-Indonesia. Thesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: 1) Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. 2) Dr. H. Aunur Rofiq, Lc., M.Ag., Ph.D.

Kata Kunci : Pengembangan Buku Ajar, Kemahiran Berbicara Bahasa Arab, Pembelajaran Bahasa Arab Tujuan Khusus.

Pengembangan buku ajar kemahiran berbicara bahasa Arab berbasis konsep pembelajaran bahasa Arab untuk mahasiswa Akademi Keperawatan Mitra Bandar Lampung ini didasarkan pada kenyataan bahwa belum tersedianya buku ajar yang memiliki kriteria sebagai buku ajar yang memadai, khususnya yang memadukan teori pembelajaran kemahiran berbicara dengan pembelajaran bahasa Arab untuk tujuan khusus secara utuh. Hasil pengembangan ini dimaksudkan dapat memenuhi tersedianya buku ajar yang dapat meningkatkan keefektifan, efesiensi, dan kemenarikan pembelajaran bahasa Arab yang berorientasi kemahiran berbicara praktis di Akademi Keperawatan.

Buku ajar ini dikembangkan berdasarkan kajian teknologi pembelajaran dengan mengadopsi prosedur Borg and Gall. Prosedur pengembangan buku ajar ini terdiri atas 10 langkah yakni : 1) Potensi dan masalah, 2) Pengumpulan data, 3) Desain produk, 4) Validasi desain, 5) Revisi desain, 6) Uji coba produk, 7) Revisi produk, 8) Uji coba pemakaian, 9) Revisi produk, 10) Produksi masal.

Metode pengembangan yang digunakan dalam penelitian ini adalah desain Research and Development (R&D) dengan prosedur pengembangan melalui empat tahap yaitu : 1) tahap studi pendahuluan dengan melakukan penilaian kebutuhan, analisis kurikulum, 2) tahap pengembangan dan penyusunan buku ajar kemahiran berbahasa Arab berbasis konsep pembelajaran bahasa Arab untuk tujuan khusus, 3) tahap uji coba pengembangan dan validasi produk, ahli isi bahasa, ahli desain dan media pembelajaran, dosen bahasa Arab, dan mahasiswa Akper Mitra Bandar Lampung. Dan 4) tahap analisis data hasil uji coba dan validasi dengan rumus persentase dan uji t-tes.

Data dalam penelitian ini dianalisis dengan dua teknik. Pertama, data analisis secara kualitatif khususnya untuk data 1) survey awal, 2) data konsultasi dan uji ahli, 3) data uji pengguna. Kedua, data analisis kuantitatif, khususnya untuk data hasil uji lapangan .

Hasil penelitian Menunjukkan harta t_0 : 3.11 dan Tingkat kebebasan (DF) = 25, dengan selanjutnya dillakukan pengtesan satu ekor, diketahui harga t table pada ts 5%: 2,06 dan 1%: 2.79, dan itu menunjukkan bahwa hasil untuk (thitung) lebih besar dari nilai (ttabel) yaitu : $t_{s0,01} > t_{s 0,05} > t_0 = 2,79 > 2,06 > 3,11$

Berdasarkan hasil penelitian buku ajar yang telah dikembangkan efektif untuk mengatasi kesulitan belajar di kalangan mahasiswa dan membantu mereka untuk meningkatkan keterampilan berbicara. Hasil data dari kuesioner siswa setelah menggunakan buku ajar adalah “408” dengan persentase 80,63% (Baik). Maka produk buku ajar kemahiran berbicara bahasa Arab ini sesuai untuk mengatasi masalah yang dihadapi oleh mahasiswa dalam pembelajaran bahasa Arab.

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله الذي تواضع كل شئى لعزته واستسلم كل شئى لقدرته وخضع كل شئى لملكه فسبحان الله شارع المميز بين الحلال والحرام، نحمده على فتح من غامض العلوم بإخراج الإفهام. والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الذي أزال بيانه كل إبهام وعلى آله وأصحابه أولى المناقب والأخلاق.

أما بعد، حمدا وشكرا لله القادر المنان به ختمت في كتابة رسالة الماجستير تحت الموضوع تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج. وتعترف الباحثة فيها النقصان أو الخطأ وبعيدا عن الكامل والشمول، فإن ذلك مقدرًا قدرة الباحثة في إجراء هذه الرسالة. فمن الجدير، أقدم الشكر إلى مستحق القبول لهذه، فمنهم :

١ - فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهروجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وهو الذي ينمي هذه الجامعة.

٢ - فضيلة الأستاذ الدكتور بحر الدين الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣ - فضيلة السيد الدكتور الحاج ولدانا وركادينتا الماجستير، رئيس تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وكالمشرف الأول الذي أفاد الباحثة علميا ووجه خطوات في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

٤ - فضيلة السيد الدكتور عون الرفيق الماجستير كالمشرف الثاني، قدمه للباحث كل النصح والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضيق صدره

يوما عن مساعدة الباحثة، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٥- السادة المحاضرة في هذه الجامعة خصوصا من الأساتذة المعلمين في قسم اللغة

العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذي بذلوا جهدهم وطاقتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم فيها.

٦- السادة المحاضرة في الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية بلامبونج خصوصا

الحاج أحمد بخاري مسلم الماجستير، الدكتور أمي هجرية الماجستير، الدكتور إيرلينا الماجستير، بود أنطارا الماجستير، أغوس هرمنطوا الماجستير، الذي بذلوا جهدهم في إتمام إنتاج المواد التعليمية المطورة.

٧- أصدقائي الأعزاء ميا مودة، أرني مغفرة، زهرة المفيدة، وبلدا كارتیکا راني، و رزكا

فردينشة هاك، وكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى أحسن الوجود ولو بكلمة تشجيع، وأصدقائي المحبوبين بكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية وأصدقائي بمعهد دار الفلاح وخصوصا الذين مدوا بالمعونات والتشجيع في إتمام هذه الرسالة.

٨- وجميع من لم أذكر وكان له يد فعالة في إتمام هذه الرسالة.

هذا ونسأل الله عز وجل أن يباركهم ويساعدهم ويوفقهم ولهم الجزاء

الوفير في الدارين والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠١٦ م

الباحثة

سيتي فطريانا واحد

١٤٧٢٠٠٠٦

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	الموافقة والاعتماد لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطلبة
و	إستهلاء
ز	إهداء
ح	مستخلص البحث
ك	كلمة الشكر والتقدير
م	محتويات البحث
ص	قائمة الجداول
ر	قائمة الملاحق
		الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ- خلفية البحث
٥	ب- أسئلة البحث
٦	ج- أهداف البحث التطويري
٦	د- أهمية البحث
٧	هـ- فروض البحث
٧	و- حدود البحث
٨	ز- مواصفات الإنتاج
٩	ح- الدراسات السابقة

١٣	ط- تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : الإطار النظري	
١٥	المبحث الأول : المواد التعليمية
١٥	أ- مفهوم المواد التعليمية
١٧	ب- أهمية المواد التعليمية
١٨	ج- وظيفة المواد التعليمية
١٩	د- أهداف إعداد المواد التعليمية
٢٠	هـ- فوائد إعداد المواد التعليمية
٢٠	و- أسس إعداد المواد التعليمية
٢٤	د- مراحل إعداد المواد التعليمية
٢٨	المبحث الثاني : مهارة الكلام وتعليمها
٢٨	أ- مفهوم مهارة الكلام
٣٠	ب- أهمية تدريس الكلام
٣١	ج- أهداف تعليم الكلام
٣٢	د- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام
٣٣	ز- تقويم مهارة الكلام
٣٤	المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
٣٤	أ- مفهوم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
٣٥	ب- خصائص تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
٣٦	ج- تعليم العربية للحياة ولأغراض خاصة : اتفاق واختلاف
٣٦	١. أوجه الاتفاق
٣٧	٢. أوجه الاختلاف
٣٩	المبحث الرابع : الممرض والتمريض

- أ- مفهوم المرض والتمريض ٣٩
- ب- أهداف التمريض ٣٩
- ج- دور المرض / الممرضة ووظيفته ٤١

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

- أ- مدخل البحث ومنهجيته ٤٤
- ب- إجراءات البحث التطويري ٤٥
- ج- تجربة المنتج ٤٩
١. تصميم التجربة ٤٩
٢. أفراد التجربة ٤٩
٣. نوع البيانات ٥٠
٤. أسلوب جمع البيانات ٥٠
- أ) الملاحظة ٥١
- ب) المقابلة ٥٢
- ج) الاستبانة ٥٣
- د) الاختبار ٥٤
٥. تحليل البيانات ٥٤
- أ) تحليل الكيفي (أسلوب تحليل البيانات من الاستبانة) ٥٤
- ب) تحليل الكمي (أسلوب تحليل البيانات من الاختبار) ٥٦

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول : نبذة مختصرة عن الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج ٥٩
- أ- لمحة تاريخية عن الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج ٥٩
- ب- هيكل التنظيمي ٦٠
- ج- أهداف تعليم العربية في جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج ٦٠

٦١	ج- التسهيلات والأدوات المدرسية
٦١	د- تعليم مهارة الكلام في الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج
	المبحث الثاني : خطوات التطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض
٦٢	في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
٦٣	أ- تحليل احتياجات ومشكلات الطلبة في تعليم اللغة العربية
٦٧	ب- جمع البيانات
٧٥	ج- تصميم الإنتاج
٧٥	١. تحليل المنهج
٧٨	٢. تعيين موضوع الكتاب
٧٨	٣. تصميم هيكل البحث
٧٩	٤. جمع المراجع
٨٠	٥. تناسب المواد باستفادته
	المبحث الثالث : مواصفات الإنتاج مواد تعليم مهارة الكلام المطورة لدى الطلبة
٨٠	بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج
	المبحث الرابع : فعالية استخدام مواد تعليم مهارة الكلام المطورة لدى الطلبة
٨٢	بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج
٨٣	أ- نتائج من الخبراء
٩٠	ب- نتيجة من التجربة الصلاحية
٩٤	ج- نتيجة من التجربة الفعالية
٩٤	١. دليل أو معيار التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام
٩٦	٢. عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي
١٠٧	٣. تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي
١١١	٤. نتيجة الاستبانة من الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور

الفصل الخامس : الخاتمة

- أ- ملخص نتائج البحث ١١٤
ب- التوصيات ١١٦
ج- الاقتراحات ١١٧

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



قائمة الجداول

الصفحة	الجداول	الرقم
١١	الدراسات السابقة حول المواد التعليمية في مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض	١
٣٧	الفرق بين تعليم اللغة العربية لأغراض عامة وتعليمها لأغراض خاصة	٢
٥٦	دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثبيت	٣
٦٧	وصف عام عن آراء الخبير في محتوى الكتاب التعليمي	٤
٦٩	وصف عام عن آراء الخبير في تصميم الكتاب التعليمي	٥
٧٣	وصف عام عن آراء الخبير في اللغة مادة التعليمية	٦
٨٣	نتائج من خبير تصميم المواد ومحتوى كتاب التعليمي	٧
٨٤	تحليل نتيجة التصديق من الخبير الأول عن تصميم الكتاب التعليمي	٨
٨٦	نتائج من خبير اللغة وخبير محتوى المواد التعليمية	٩
٨٨	تحليل نتيجة التصديق من الخبير اللغة وخبير محتوى المواد التعليمية	١٠
٩٠	نتائج الاستبانة من معلم اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة	١١
٩٢	تحليل نتيجة التصديق من معلم اللغة العربية	١٢
٩٤	معايير تقويم كفاءة الطلبة في مهارة الكلام	١٣
٩٦	نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	١٤
٩٧	نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية مقومة بالنسبة المتوقعة	١٥
٩٩	اختبار البعدي للمجموعة الضابط	١٦
١٠٠	نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابط مقومه	١٧

	بالنسبة المئوية	
١٠٢	اختبار البعدي للمجموعة التجريبية	١٨
١٠٣	نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية مقومة بالنسبة المئوية	١٩
١٠٤	اختبار البعدي للمجموعة الضابط	٢٠
١٠٦	نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابط مقومة بالنسبة المئوية	٢١
١٠٨	تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابط	٢٢
١١٠	ملخص الارتباط	٢٣
١١٢	نتيجة الاستبانة للطلبة بعد استخدام الكتاب المطور	٢٤

قائمة الملاحق

الموضوع	الرقم
كتاب "العربية للعاملين في مجال الصحة"	١
دليل الاستبانة لطلبة لتحليل الحاجات	٢
دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية	٣
دليل تصديق الخبراء	٤
أسماء الطلبة لفصل التجريبي	٥
أسماء الطلبة لفصل الضابط	٦
الاختبار القبلي والبعدي	٧
دليل استبانة نتائج الكتاب المطور لطلبة قسم التمريض بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج	٨
عملية تجربة الإنتاج	٩
الرسالة لإقامة البحث من الجامعة	١٠
الرسالة لإقامة البحث من الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج	١١
خطة التدريس	١٢
صور المدرسة وعملية التعليم بالكتاب المطور	١٣
السيرة الذاتية للباحثة	١٤

الفصل الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في البداية يهدف إلى تلبية حاجة المسلمين الإندونيسيين في أداء العبادات، خاصة الصلوات والأذكار. انطلاقاً من تلك الحاجة، كانت المادة المدروسة تتعلق بالأدعية في الصلوات والصور القصيرة من القرآن الكريم.¹

ومقتضى ذلك أن الناس عامة والمسلمين خاصة إذا أرادوا الحياة الطيبة في الدارين فعليهم الاهتمام بهدى القرآن الكريم، ولا يمكن الاهتمام به إلا بفهم لغته وهي اللغة العربية.

وقد ركّز معظم القائمين والمشتغلين بتعليم اللغة العربية منذ السنوات الطويلة الماضية وحتى الآن إلى اعتبار اللغة العربية علماً، مع إهمال نواحي الوظيفة للغة، وموضوعية الكتب الدراسية وتناسبها مع السياق. إذ أن تعليم اللغة العربية في ذلك الوقت تركز على الخدمة الدينية والعقيدة أكثر من الأهداف النفعية والاتصالية.²

انطلاقاً مما سبق ذكره، استخلصت الباحثة أن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية وتعلمها عند معظم المسلمين الإندونيسيين ليس للاتصال باللغة العربية، ولكن لتدريس الدين الإسلامي. ولكن للأسف الشديد، لم يكن ذلك الدافع الديني ذا قيمة عالية لبعث الحماس والاجتهاد لتعليم اللغة العربية إلى الدرجة

¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2014), hlm. 22

² Juwairiyah, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Al-Akhos, 1992), hlm. 19-21

المنشودة. وقد أيد هذا الرأي سجاعي، وقال : "أن عملية تعليم اللغة العربية إلى

هذا الوقت تعتبر أنها تمشي ببطء ولم ينجح بعد".^٣

وعند ذلك فإن تعليم اللغة العربية بالدافع الديني أو بغرض فهم الدين وفهم

قواعد اللغة العربية يناسب التعليم في المعهد الإسلامي السلفي فقط. ولا يناسب

ذلك الدافع إذا استخدم في المؤسسات التربوية والتعليمية التي تعلم اللغة العربية

بهدف تحقيق الاتصال، لاسيما لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

إن اللغة العربية في تطور الحضارة وتقدمها لا تدرس فقط لأغراض

الاتصالات اليومية لكن تدرس أيضا لأغراض خاصة، وبالتالي تسمى بالعربية

لأغراض خاصة. وفي تطورها، ظهرت العديد من البرامج تعليم اللغة العربية لأغراض

خاصة، مثل تعليم اللغة العربية للأغراض الأكاديمية، والمهنية، وللمحامي، وأرباب

العمل، والأطباء، والممرضات، وغيرها. كبرنامج التعليم الذي يهدف إلى خلق

العاملين في المجال الطبي خصوصا في قسم التمريض، اللسانس للتمريض في

الأكاديمية للتمريض وفي جامعة علوم الصحة لديهما عدد من المواد التعليمية التي

تدعم مهنته. مع الإشارة إلى المبادئ التوجيهية المناهج الدراسية صدر عن وزارة

الصحة. من جانب أجهزة التمريض، وقد تم تجهيز الطلاب أيضا بمهارة الكلام،

ليستعد المتخرج في أعمال شتى وفي أمكنة شتى.^٤ وللعمل كمرضة / العاملين في

المجال الطبي في الدولة العربية، ولدعم نحو سلس الكلام والمهنية كمرضة، ولدعم

السلس في الاتصال عند مراقبة الحجاج، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية

³ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab : Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi*, (Bandung : Walisongo Press, 2008), hlm. 1

⁴ *Undang-Undang RI No. 38 Tahun 2014 Tentang Keperawatan*, (Jakarta : Sinar Grafika, 2014), hlm. 38

كممرضة / الطبية، وخاصة في التواصل مع المرضى من الدولة العربية ويخضع للعلاج الطبي في المستشفيات بإندونيسيا، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية كممرضة / الطبية، لاسيما في التواصل مع غيرهم من الموظفين الطبيين العاملين في اندونيسيا (وهم لا يتحدثون غير العربية).^٥

لضمن حماية المجتمع كخدمات التمريض للمستفيدين وضمن حماية ممرضة كمقدم للخدمات التمريض، الترتيبات اللازمة المتعلقة بالتمريض شاملا المنظوم عليها في القانون للممرضين والمرضات، وهذا تنفيذ الاتفاق الاعتراف المتبادل على الخدمات التمريض في جنوب شرق آسيا. وهذا يوفر فرصة للممرضين المواطنين الأجانب الذين يدخلون إندونيسيا والمرضات اندونيسيا للعمل في الخارج في المشاركة تقديم الخدمات الصحية من خلال ممارسة التمريض. ويتم ذلك لقضاء حاجاتهم كالممرضة، بحيث التعرف على نظام التمريض الاندونيسية من بلد المقصد وهذا الشرط جزء من التصوير، حتى رفعت اندونيسيا كرامة الأمة في الحقل الصحة، لأن اللغة العربية هي إحدى من دورات تعليم اللغات الأجنبية في ولسانس للتمريض في لامبونج.

تعليم اللغة العربية في قسم الطلبة للتمريض جزء من برنامج التعليم العربية لأغراض خاصة، بحيث في اختيار وتصميم المواد التعليمية المناسب باحتياجات أعضاء هيئة المدرس والطلاب. ويتم اختيار المواد التعليمية على أساس الأهداف التي يتعين تحقيقها، والمناسب باحتياجات والرغبة ومواهب المتعلمين. وعلاوة على ذلك، أن تطوير المواد التعليمية يحدد باحتياجات المعلمين والمتعلمين كمدخل اللغة

^٥ بودي أنطارا، المقابلة (لامبونج، ٨ ديسمبر ٢٠١٥)

وموارد المفيدة لتتم تحصيل التعلم بالطرق المصممة لترويج المواد التعليمية اللغوية. المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^٦

بناء على الملاحظات الأولية، وجدت الباحثة أن تعلم اللغة العربية في البرامج التعليمية للتمريض لديهم مواد تعليمية غير مناسبة بالمعايير المذكورة أعلاه. في الممارسة العملية، يعلّم المحاضر المواد التعليمية من المصادر المختلفة، أو تجميع وفقاً لرغبات المحاضرين دون من خلال تحليل الاحتياجات وأهداف تعليم اللغة العربية سواء في مجال التمريض أو الصحة. مع أن الشروط في مواد التعليم يلزمها لتوفير وظائفها كمواد تعليمية، وكذلك في عملية تعليم لا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية إلا السبورة، حتى يملوا ويصعب على طلبة استيعاب اللغة العربية لاسيما مهارة الكلام. والكتاب المستخدمة تكتنفه مشكلات تحول دون تحقيق أهدافه : عدم تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها، عدم تحديد المستوى اللغة المطلوب إلى عدم توفيق بعض البرامج في اختيار المحتوى التعليمي المناسب، عدم الاهتمام باحتياجات المتعلمين، وعدم التوفيق في تعليم العربية من خلال الصحية / الطبية. فتعليم اللغة العربية في البرامج التعليمية للتمريض هو أقل فعالية، لأن عدم توفير المواد التعليمية المناسب باحتياجاتهم، وهي لمساعد تنفيذ المهنة كقوة الطبية. ولا شك أن تلك الظاهرة والمشكلات التي يواجهها تعليم اللغة العربية قد ظهرت في عملية تعليم اللغة العربية بجامعة "مترا" للتمريض منذ سنوات طويلة وقد أدرك ذلك جميع المسؤولين، إلا أنها لم تجد الاهتمام من معظم القائمين والمشتغلين في

^٦ رشدي أحمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة) :

تعليم اللغة العربية، خصوصا القائمين والمشتغلين الذين يسكنون في مدينة بندر لامبونج فالأمر الواقع ليس في حالة مرضية، وما زال بحاجة إلى الاهتمام البالغ حتى يصل تعليم اللغة العربية إلى أهدافه المقصودة. من أجل ذلك ترى الباحثة، أهمية إعطاء الاهتمام البالغ، ولا بد من المحاولات الهادفة لتحسين وضع عملية تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.

انطلاقا من المشكلات السابقة يمكن القول أن المشكلة الأساسية في هذا البحث هي عدم توفر الكتاب التعليمي المقرر على صورة كتاب، للمعلم أو الطلاب يكون مرجعا لعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها ومستمدا من نتائج البحوث العلمية على أساس تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في جامعة علوم الصحة "مترا" للتمريض. من تلك المشكلات ومن أجل حلها والصعوبات التي سبق ذكرها، أرادت الباحثة أن يجري البحث في الجامعة علوم الصحة "مترا" لقسم التمريض تحت العنوان : تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

ب- أسئلة البحث

بالنسبة للمشكلات التي قدمتها الباحثة، فإن أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يتم تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ؟
٢. ما مواصفات الإنتاج المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج ؟

٣. ما مدى فعالية استخدام المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج؟

ج- أهداف البحث التطويري

- أما الأهداف التي تريد أن تحصل عليها الباحثة في هذا البحث فهي ما يلي :
١. لوصف تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
 ٢. لوصف مواصفات الإنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
 ٣. لتحليل ولقياس فعالية استخدام المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج

د- أهمية البحث

تتبين في هذه البحث أهميتان هما أهمية نظرية وأخرى تطبيقه :

الأهمية النظرية : يتوقع من كتاب تعليم مهارة الكلام العربي المناسب لطلبة قسم التمريض في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، أن يسهم إسهاما نظري في إعداد الكتاب التعليمي الجيد الذي يتناسب مع احتياجات الطلبة ومتطلبات الحياة الاجتماعية. كما يتوقع أن يفيد الكتاب النظرية المحصلة في الدراسات والبحوث السابقة حول تعليم اللغة العربية.

- الأهمية التطبيقية :** يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث إسهاما تطبيقيا، وهو :
١. إتمام ما ينقص عملية التعليم وإيجاد الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية مطبوعا كان أم غير مطبوع مع علاقته بخزائن العلوم التربوية وتعليم اللغة العربية

٢. حل المشكلات في تعليم اللغة العربية من خلال مفاهيم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

٣. أن تسهم نتائج هذا البحث التطويري في ترقية جودة عملية التعليم اللغة العربية في جامعة علوم الصحة "مترا" للتمريض، وكذلك في الجامعات الأخرى المماثلة.

٤. إمكان إجراء البحث التطويري التالي تجاه الكتاب التعليمي المطور للغة العربية النتائج من هذا البحث التطويري.

هـ- فروض البحث

أما الفروض هذا البحث هو :

١. إن إعداد مواد تعليم اللغة العربية مهم لتحسين عملية التعليم للطلاب المستوى السادسة قسم التمريض بجامعة علوم الصحة مترا لأن تناسب بحاجة الطلاب وقدرتهم ودوافعهم في تعليم اللغة العربية وفي ترقية مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية عند أداء مهنة التمريض.

٢. إن إعداد مواد تعليم اللغة العربية سيتم فعالي لمهارة الكلام الطلاب قسم التمريض المستوى السادسة في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج.

و- حدود البحث

سوف يكون هذا البحث بحثا واضحا ومفصلا، ستحدد الباحثة هذا

البحث على الأمور الآتية :

١. الحد الموضوعي : تحدد الباحثة موضوع هذا البحث في تطوير المواد التعليمية

لترقية مهارة الكلام في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. وتختار المواد

المطورة بأساس حاجات الطلاب في حياتهم اليومية. وتصمم الباحثة المواد التعليمية بموضوعات في المستشفى.

٢. الحد المكاني : الأكاديمية للتمريض "مترا" بندر لامبونج. واختارت الباحثة هذا المكان لأن فيها تدريس اللغة العربية في المستوى السادسة والسابعة.

٣. الحد الزماني : السنة الدراسية ٢٩ يناير ٢٠١٦ - ٣٠ مارس ٢٠١٦ م.

ز- مواصفات الإنتاج

تريد الباحثة في هذا البحث أن تنتج المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وعلى الوقف المواصفات الآتية :

١. الإنتاج في هذا البحث هو المواد التعليمية بشكل الكتاب الورقي (Hardcopy)

لمهارة الكلام اللغة العربية أي كتاب الدراسي. أما حجمها الورق B٥.

٣. ألفت الباحثة هذه مواد تعليم مهارة الكلام للطلاب المستوى السادسة في ضوء

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لحل المشكلة التعليمية في جامعة علوم

الصحة مترا بندر لامبونج.

٤. تتكون هذه مواد تعليم من دليل استخدام الكتاب ومعيار الكفاءة الأساسية

والمؤشرات والحوارات. تتكون هذه المواد التعليمية من خمسة وحدات لمدة فصل

الدراسي أي نصف السنة للمستوى السادسة في جامعة علوم الصحة مترا بندر

لامبونج، منها : عن الغرف في المستشفى، وأدوات الطب، وأسماء المهن، وأسماء

الأمراض، وشراء الأدوية وأدوات الطب في الصيدلية، ولكل وحدة ثلاثة لقاءات

ولكل لقاء تسعين دقيقة.

٥. يتكون الدرس من المفردات جديدة، والحوار، والتدريب. وفي نهاية مواد تعليم

قدمت الباحثة وقائمة المفردات والمراجع

٦. وخصائص من هذا الكتاب هو لكل درس يتكون من الصور المتنوعة والملونة

للطلاب المستوى السادسة

ح- الدراسات السابقة

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدة دراسات سابقة، ووجدت دراسات

معينة يستفاد منها في جوانب موضوع البحث، ستعرض الباحثة بعض الأمثلة على

تلك الدراسات. ومن تلك الدراسات :

١. الدراسة الأولى (خيران أستينا، ٢٠١٢ م)، العنوان : إعداد المواد التعليمية

لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض (بحث تطويري وتجريبي بأكاديمية "نبيلة"

للتمريض بمدينة بادانج.^٧

طريقة البحث : اعتمد هذا البحث على منهج البحث التطويري (R&D) وهي

طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالية.

استهدفت الدراسة :

أ) إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض

بمدينة بادانج

ب) معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لتعليم مهارة الكلام لطلبة أكاديمية

"نبيلة" للتمريض بمدينة بادانج

^٧ خيران أستينا، إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض (بحث تطويري

وتجريبي بأكاديمية "نبيلة" للتمريض بمدينة بادانج)، رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية،

(مالانج : كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م)

وقد استخدمت الباحثة في تلك الدراسة المدخل الكيفي والكمي على المنهج التجريبي والتطوري وخرجت بالنتائج التالية :

أ) إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية "نبيلة" للتمريض بمدينة بادانج هي تحليل الحاجات والتخطيط والتطوير وإعداد الإنتاج وتصديق الإنتاج والإصلاحات والتجربة الميدانية والإصلاح الأخير.

ب) دلت نتائج البحث على أن استخدام المواد المعدة يساعدهم أكثر في أداء التعبير الشفهي بلغة الهدف، وكانت المواد المعدة جيدة وفعالة في ترقية قدرة الطلبة على الكلام.

٢. الدراسة الثانية (لانغينج بودياتنو، ٢٠٠٣ م) العنوان : تطوير المنهج الدراسي

لطلبة قسم التمريض بالجامعة محمدية مالانج (*Developing the English syllabus for thr students of nursing academy in Muhammadiyah of Malang*).^٨

استهدفت الدراسة : إعداد المنهج الدراسي للغة الإنجليزية لطلبة قسم التمريض بجامعة محمدية مالانج

وقد استخدمت الباحثة في تلك الدراسة المنهج التطوري عند يالدين (Yalden) بالخطوات : تحليل الحاجات، وتحليل الأهداف، واختيار أنماط المنهج الدراسي، وإعداد محتوى المنهج الدراسي، وإعداد المنهج الدراسي لمهارة الكلام، والتأكد

^٨ لانغينج بودياتنو، العنوان : تطوير المنهج الدراسي لطلبة قسم التمريض بالجامعة محمدية

مالانج (*Developing the English syllabus for thr students of nursing academy in Muhammadiyah of Malang*)،

رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، (مالانج : كلية الدراسات العليا جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣ م)

من صحة المنهج الدراسي من الخبراء، والتقويم والإصلاحات. وخرجت بالنتائج التالية :

(أ) نتائج هذا البحث في إعداد ثلاثة أنواع من المنهج الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة قسم التمريض والتي تحتوى على تطوير المحتوى، وأهداف التدريس، وعملية التعليم، والتقويم في الفصل.

(ب) المنهج الدراسي الأول لتعليم مهارة الكلام باللغة الإنجليزية للمستوى الأول، والمنهج الدراسي الثاني للمستوى الثاني، والمنهج الدراسي الثالث للمستوى الثالث.

(الجدول : ١)

الدراسات السابقة حول المواد التعليمية في مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض

الرقم	الباحث وعنوان البحث وسنته	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	ابتكار البحث
١	خيران أستينا إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض (بحث تطويري وتجريبي بأكاديمية	طورت المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة قسم التمريض	إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض بشكل Dick &	أما الباحثة تطوير مواد تعليم مهارة الكلام الطلاب قسم التمريض في

ضوء تعليم العربية لأغراض خاصة"	<i>Carry</i> وأما الباحثة بشكل <i>Borg & Gall</i>		"نبيلة" للتمريض بمدينة بادانج بانجانج) م ٢٠١٢	
أما الباحثة "تطوير مواد تعليم مهارة الكلام الطلاب قسم التمريض في ضوء تعليم العربية لأغراض خاصة"	- طورت المنهج الدراسي لطلبة قسم التمريض - المنهج التطوير عند يالدين (Yalden)	طورت في طلبة قسم التمريض	لانغينج بوديانتو تطوير المنهج الدراسي لطلبة قسم التمريض بالجامعة محمديّة مالانج (<i>Developing</i>) <i>the English syllabus</i> <i>for thr students of</i> <i>nursing academy in</i> <i>Muhammadiyah of</i> <i>(Malang</i> م ٢٠٠٣	٢
أما الباحثة "تطوير مواد تعليم مهارة الكلام الطلاب قسم التمريض في	استخدمت في تطوير المواد التعليمية على أساس المواقف	تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة جامعة علوم الصحية	نور الهداية تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس المواقف لطلبة جامعة خديجة للعلوم الصحية بالمبانج	٣

ضوء تعليم			٢٠١٣ م	
العربية				
لأغراض				
خاصة"				

ط- تحديد المصطلحات

تقدمت الباحثة في هذه المناسبة تحديد المصطلحات المستخدمة في عملية البحث التطويري لأجل الدفاع عن الخطأ والاختلاف في فهم المصطلحات، وهي :

١. تطوير : كلمة التطوير لها عدة معاني. هذه الكلمة يمكن أن تعرف بالتغييرات والتجديد والتوسيع وغير ذلك. وفي تعريفنا الأساسي أن التطوير النشاطات التي تنتج طريقة جديدة بعد البحث حسب الحاجات.^٩

٢. المواد التعليمية : هي المحتوى التعليمي الذي ترغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدائية.^{١٠} وهي المضمون الذي يتعلمه الطلبة علم ما إذن كل ما يريد المعلم إعطاء المعلومات إلى أذهان الطلبة عند عملية التعليم.

٣. مهارة الكلام : هي من المهارات اللغوية الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وهي نفسها وسيلة للاتصال مع الآخرين.^{١١}

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2011), hal. 297

^{١٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، *دروس الدورات التربوية لمعلمي اللغة العربية لغير*

الناطقين بها : الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٣) ص. ١١١

^{١١} على حسين الدليمي، *الطرائق العلمية في تدريس اللغة*، (عمان-أردن : دار السروق، ٢٠٠٢)

٤. تعليم اللغة لأغراض خاصة : هي البرامج النوعية التي ينخرط فيها جمهور ذو طبيعة خاصة وحاجات محددة. وتعدد أنواع هذه البرامج الأخيرة، فمنها العربية لأغراض أكاديمية، والعربية لأغراض وظيفية، والعربية لرجال الأعمال، ومنها العربية لرجال التربية، وغيرها. ومن ثم أصبحت مناهج تعليم اللغة لأغراض خاصة كغيرها من المناهج تركز على المتعلم وحاجاته والأغراض التي يتعلم اللغة من أجلها.^{١٢}

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة وآخرون ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٤٤٥

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية (*Learning materials*) هي مجموعة من الوسائل أو أداة التعلم يحتوي على مواد التعلم، و الأساليب، وحدود البحث، و كيفية تقويم الدراسي الذي صمّم بشكل منهجي وجذابة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وهي الكفاءة من الطلاب بكل تعقيداتهم. وتشمل المواد عن الكتاب المقرر ومواد قرائية مساعدة، تساعد الطالب على اختبار مدى استيعابه للمادة هذا يوضح أن فهم المواد التعليمية ينبغي أن تكون مصممة و مكتوبة بالقواعد الصحيحة لمساعدة المعلم في عملية التعلم.¹

أما الأثر الإيجابي في المواد التعليمية زيادة الوقت للمعلم لتوجيه الطلاب في عملية التعلم، ومساعدة الطلاب على اكتساب المعارف الجديدة من جميع المصادر أو المراجع التي تستخدم في المواد التعليمية، و يتم دور المعلم كالمصدر الأول للمعرفة. في هذه الحالة، فإن قدرة المعلم في تصميم أو إعداد مواد تعليمية تصبح مفيدة جدا في تحديد مدى نجاح عملية التعليم والتعلم من خلال المواد التعليمية. ويمكن أيضا أن تفسر المواد مثل أي شكل من أشكال المواد مرتبة بشكل منهجي الذي يتيح للطلاب لتعلم تم تصميم المناهج الدراسية وفقا المعمول بها. مع المواد

¹ Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Padang : Akademia, 2013), hlm. 1-2.

التعليمية، وسوف يكون المعلمون أكثر تماسكا في المواد التعليمية للطلاب و تحقيق جميع الكفاءات التي تم تحديدها سابقا.

مواد تعليمية لا تحتوي على مواد فحسب، بل يحتوي أيضا على معرفة المهارات والمواقف التي يحتاجها الطلاب لدراساتها لتحقيق مستوى محدد سلفا من حكومة الكفاءات. المجال الثالث من اختصاص الواردة في التدريس.

كل من هذه التعريف لديهم فهم مشترك بأن المواد التعليمية عرض عدد من الكفاءات التي يجب أن يلم الطلاب تعلم المواد من خلال المواد الواردة فيه. استنادا إلى التعريف المذكورة أعلاه، فإنه يمكن الاستنتاج أنه عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية هو الموضوع الذي يشير إلى المناهج التي يتم استخدامها (في هذه الحالة المنهج بالطبع، بالطبع المنهج، وأو منهج التدريب تبعا لنوع التعليم الذي عقد) من أجل تحقيق مستوى من الكفاءة والكفاءات الأساسية التي تم تحديدها.

سوف يولد من المواد التعليمية خطة الدرس إنشاؤها متقبلا للمعلم. من حيث المبدأ، كل الكتب يمكن استخدامها كموا للطلاب التعلم، أنها مجرد أن مجموعة من المواد التعليمية من الكتب الأخرى هي الطريقة للترتيب لأن استنادا إلى احتياجات التعلم المطلوب من الطلاب و لم يتقن الطالب جيدا. واستند تطوره على مفهوم تصميم التعلم التي تقوم على الكفاءة أو لتحقيق أهداف التعلم. عادة المواد التي تم إنشاؤها من قبل المعلمين والطلاب وزعت على الطلاب التدريس. على الرغم من أن هناك اثنين من المدرسين تدريس العلوم في الصف السادس في نفس المواد التعليمية صنع، فهي ليست بالضرورة قابلة للتبديل نظرا لطبيعة المواد

التعليمية وفقا لاحتياجات التعلم لدى طلابهم مختلفة. وأنواع المواد التعليمية لديها أنواع مختلفة، وهناك المطبوعة و غير المطبوعة.

ب- أهمية المواد التعليمية

تشكل المواد التعليمية عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهي إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة التعليم. فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.^٢

بالنسبة إلى أحوال تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية - المدارس والجامعات - في إندونيسيا، أن الكتاب التعليمي يعد أهم مواد التعليم. ومن هنا فإن المرين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما

^٢ ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي)، ص. ٧.

يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد).^٣

ج- وظيفة المواد التعليمية

ومن ثم أن إعداد المواد التعليمية الجذابة والابتكار يعتبر أمراً ضرورياً لنجاح العملية التعليمية. ويمكن أن نركز أهمية المواد التعليمية إلى مجال وظائفها، منها:^٤

١. وظائف المواد التعليمية لمن يستفيدها
 - أ) وظائف المواد التعليمية للمعلم : توفير الفرص الدراسية عند التعليم، وتغيير دور المعلم، ومن المعلم إلى الواسطة، ترقية العملية التعليمية إلى التعليم الأفعال، وكدليل المعلم ليوجه العملية التعليمية، ويحتوي معايير الكفاءات المدروسة، وكوسيلة التقويم في حصول نجاح التلاميذ في تعلمهم.
 - ب) وظائف المواد التعليمية للتلميذ: يستطيع التلميذ التعلم بدون المعلم أم زملاءه الأخر، ويستطيع التلميذ التعلم في أي وقت ومكان على ما شاء، ويستطيع التلميذ التعلم بقدر كفاءاته، ويستطيع التلميذ تعلم الدرس حسب تتابعه الذي يريده بنفسه، تساعد التلميذ ليكون مستقلاً بنفسه عند التعلم، وكدليل التلميذ في العملية التعليمية، ويحتوي المعايير الكفاءات التي تحدد للتلميذ ما يدرسه في التعلم.

ج) وظائف المواد التعليمية للإستراتيجية التعليمية

^٣ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)، ص. ٣٩-٤٠.

^٤ Andi Pastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta, Diva Press, 2011), hlm. 24-28

إن وظائفها المؤسسة من الإستراتيجية التعليمية المستخدمة لها ثلاث

وظائف، منها:

(١) وظائف المواد التعليمية في عملية التعليم الفصلية: كالمصدر التعليمي

الأساسي، والضابط في العملية التعليمية، وكالمواد المصاحبة في أداء

العملية التعليمية

(٢) وظائف المواد التعليمية في عملية التعليم الفردية: وكالوسيلة الأساسية في

عملية التعليم الفردية، كالأدوات المستخدمة في تصميم ومراقبة التلاميذ

في العملية التعليمية لنيل المعلومات المدروسة، وكالوسيلة التعليمية

المصاحبة الأخرى

(٣) وظائف المواد التعليمية في عملية التعليم المجموعة : وكالمادة المتحدة

بالعملية التعليمية المجموعة، وكالمادة المصاحبة للمادة الأساسية، وتصمم

جيذا فرقت دافعية التلاميذ عند التعلم

د- أهداف إعداد المواد التعليمية

إن الأهداف من إعداد المواد التعليمية وتنظيمها أن يكون معيار المدى والتتابع

متوافرا فيها، بحيث يستطيع الدارس أن يتقدم في السيطرة على مهارات اللغة

وثقافتها من خلال المواد المتنوعة اللغوية والثقافية، بدون فجوات بين المهارات،

بحيث تؤدي كل مهارة إلى ما يليها بشكل مستمر ومتتابع في ترابط عضوي محكم.

وما يرتبط باهتماماته وأهدافه من دراسة اللغة وثقافتها، وهذا يقتضي^٥:

^٥ رشدي أحمد طعيمة وآخرون ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

(القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠) ص. ٢٠٣

١. أن تساعد المواد المقدمة على النمو المستمر والمتتابع في تعلم المهارات اللغة وثقافتها.

٢. أن تتنوع فيها الصور والمواد الأنشطة الثقافية واللغوية.

٣. أن يكون المحتوى جذابا ونافعا للمتعلمين، ومحققا لأغراضهم العامة والخاصة من دراسة اللغة الثانية.

هـ- فوائد إعداد المواد التعليمية

إن فوائد إعداد المواد التعليمية لها نوعان كما يلي:

١. الفوائد للمعلم: المعلم له المواد التعليمية المساعدة في أداء العملية التعليمية، ويمكن أم يقدم المواد التعليمية كعمل ذي قيمة لزيادة رقم انتماء المعلم لأجل رفع الرتبة، وزيادة حصيلة المال عند المعلم، إذ طبع عمله كالكتاب المدرسي وهلم جرى.

٢. الفوائد للتلميذ: تكون الأنشطة الدراسية أجذاب وأفعال ، وينال التلميذ فرصة التعلم أكثر من لازم، نستقر بنفسه تحت إشراف معلمه، ويسهل التلميذ في تعلم كل من الكفاءات المرجوة

و- أسس إعداد المواد التعليمية

رأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله " قبل يعدد المادة التعليمية

يلزم علينا أن يعرف الأسس كما يلي :

١. الأسس الثقافية الاجتماعية

عند إعداد كتب لتعليم مهارة الكلام للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي^٦:

- أ) أن يكون محتواه عربياً إسلامياً.
- ب) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تناسب وأغراض المدرسين الأجانب.
- ج) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء.
- د) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وتناسب مع المدرسين واهتمامهم من تعلم اللغة العربية .
- هـ) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي.
- و) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند المدرسين الأجانب إن وجدت وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- ز) مراعاة التغييرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا.
- ح) تقديم صورة من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها.
- ط) أن للمدرسين أغراضاً من تعليم اللغة والثقافة.
- ي) تزييد المدرسين بالاتجاهات الإسلامية والعلمية المناسبة.
- ك) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها

^٦ ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض :

ل) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

م) مساعدة المدرسين على عملية التطبيع الاجتماعي

٢. الأسس السيكولوجية / النفسية

شروط النفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي، هي^٧ :

أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى المدرسين فكرياً.

ب) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية.

ج) أن يثير في الدرس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة العربية.

د) أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدرتهم.

هـ) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغبتهم ويناسب ميولهم.

و) أن يكون المؤلف على علم بخصائص المدرسين النفسية.

ز) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها.

ح) أن تؤلف كتب الموهوبين في الذكاء.

ط) أن تهيب المادة المقدمة في الكتاب المدرسين مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

ي) أن تحفز المادة الدراسية على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.

ك) أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.

^٧ محمود كامل ناقة ورشد أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى.

إعداده-تحليله-تقويمه، (جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ١٩٨٣). ص ٣٨-٣٩

(ل) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصل للغة.

(م) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى المدرسين
٣. الأسس اللغوية والتربوية

يقول رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل ناقة، أن الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المواد التعليمية الأساسية لتعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بها هي^٨:

- (أ) أن تعتمد المواد مهارة الكلام الفصحى لغة لها
(ب) أن تعتمد المواد على اللغة الأساسية في قائمة المفردات شائعة معتمدة
(ج) أن يلزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة
(د) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا)
(هـ) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
(و) أن تبنى المواد على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها
(ز) أن تتجنب المواد استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
(ح) أن تعالج المواد ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

^٨ ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، المرجع

- (ط) أن تعالج المواد المهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- (ي) أن تعنى بالرمز والصوت لكل حرف
- (ك) أن تبدأ المواد بالكلمات والجمل ليس بالحروف
- (ل) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم
- (م) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية
- (ن) أن تعتمد المواد على التركيب الشائعة الاستعمال
- (س) أن تتجنب المواد القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام
- (ع) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (ف) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا
- (ص) أن تعتم بعلاوات الترقيم من أجل إظهار التنغيم
- (ق) أن يستعان في إعداد المادة الكتابة بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية
- (ر) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

ز- مراحل إعداد المواد التعليمية

١. معايير اختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي تمكن أن تختار في ضوءها محتوى المنهج، إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار المحتوى، إذا إنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية ومن ثم أكثر التصاقا بمجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.^٩

^٩ رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠) ص. ٢٢٧

يذكر " نيكولاس " مجموعة من المعايير بحملها فيما يلي :^{١٠}

أ) معيار الصديق (*Validity*) : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

ب) معيار الأهمية (*Significance*) : يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيمة والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية لديه.

ج) معيار الميول أو الاهتمامات (*Interests*) : يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على دراسة هذه الاهتمام والميول فيعطيهما الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم .

د) معيار القابلية للتعليم (*Learn Ability*) : يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات الطلاب، ويكون متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعى لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية

هـ) المعيار العالمي (*Universality*) : يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لا بد من تعلمها المدرس وتعلمها الطلبة تحتوي على المواد التعليمية التي تحقق مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، (مكة :

جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ٢٠٠٣) ص. ٢٠٣

وعند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ينبغي على كل من يتصدى لإعداد المواد التعليمية أن يضع نصب عينيه الآتية :^{١١}

أ) لماذا يكتب؟، ويقصد به تحديد الهدف من الكتابة، وينبغي أن يكون هذا الهدف واضحا في ذهنه عند كتابة كل جمل بل عند كتابة كل مفردة

ب) لمن يكتب؟، ويقصد به تحديد سمات المتعلمين الذين يكتبون لهم ومعرفة مستواهم اللغوي وحلقاتهم الثقافية وخصائصهم النفسية والعقلية، بالإضافة إلى معرفة دوافعهم التعليمية.

ج) ماذا يكتب؟، ويقصد به نوع المادة الثقافية واللغوية والعلمية التي يريد تقديمها للدارسين.

د) كيف يكتب؟، ويقصد به الطريقة والإجراءات التي يتبعها المؤلف في الكتابة وصولا للهدف المنشود.

٢. تنظيم المواد التعليمية

يطرح الخبراء تصورين لتنظيم المواد، منها :^{١٢}

أ) التنظيم المنطقي (*Logical Organization*) : ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المواد ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. وفي هذا التنظيم تراعى

^{١١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض : دار الغالي، ١٩٩١) ص. ٧٧-٧٨

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص. ٢٣٢

مبادئ التدريج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن
القدم إلى الحديث.....وهكذا.....

ب)التنظيم الخاص باحتياجات الطلاب النفسية : ويقصد بذلك تقديم المحتوى
في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعية المواد
وحدها. ولا يلزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

ج) التنظيم المحوري : جاء التنظيم المحوري للمناهج مستفيدا من مزايا التنظيمين
السابقين ومتخطيا عيوبهما، لذلك ينادى بأن يكون محور الدراسة هو
حاجات المدرسين لا مجرد ميولهم.

وأما المعايير التي في تنظيم المحتوى فهي ما يلي :^{١٣}
أ) الاستمرارية (Continuity): يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج،
بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة
التالية.

ب)التتابع (Sequence) : ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن
يكون هناك تسيل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها
تؤدي لما يلحقها.

ج) التكامل (Integration) : وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل
منها الأخرى

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة. على أحمد مذكور. إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى، نفس المرجع، ص. ٢٤٢

المبحث الثاني : مهارة الكلام وتعليمها

أ- مفهوم مهارة الكلام

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.^{١٤}

والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٥}

وقال منى إبراهيم اللبودي "هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة."^{١٦}

ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

^{١٤} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤٣١ هـ) ص ٨.

^{١٥} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدريسها، نفس المرجع، ص ٨٦.

^{١٦} منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٠.

فمهاارة الكلام بهذا المفهوم : فيشتمل سهولة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوي والصرف وغيرها.^{١٧}

على المعلم أن يقدر وأن يكون واقعيًا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتًا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي :

١. بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأه.

٢. المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور *role playing* وإدارة الاجتماعات، والمناقشة الشائمية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار

^{١٧} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص. ١٠

التي سمعها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣. المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة *debate* أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون حوارا في تمثيله ، أو غير ذلك من مواقف.

ب- أهمية تدريس الكلام

الكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والاتجال في المواقف التي تتطلب ذلك، كما أن الكلام يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي. ومن خلال الكلام أيضا يستطيع المتعلم أن يقف على مستوى حديثه، حيث تتاح الفرصة للمعلم ليخضعه للمحاكمة والتمحيص والتقويم والمقارنة، بما يقوده في نهاية المطاف إلى النهوض بمستواه والارتقاء بحديثه.^{١٨}

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.^{١٩} وضرورات تعلمه وهو إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه

^{١٨} نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق، ٢٠١١)، ص. ٤٩

^{١٩} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى. إعداده-تحليله-تقويمه، (جامعة أم القرى : مكة المكرمة، ١٩٨٣) ص ١٢٥-١٢٦.

اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها.

ج- أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلي :^{٢٠}

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

^{٢٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى. إعداده-تحليله-تقويمه، نفس المرجع، ص : ١٣٠-١٣١ .

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.

د- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام:^{٢١}

١. النطق : من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.
٢. المفردات : تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.
٣. القواعد : كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماماً، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيراً ما يصرحون بأن

^{٢١} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى. إعداده-تحليله-تقويمه، نفس المرجع ص ١٣١-١٣٥.

القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرف جيدا المتكلم بها، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

هـ- تقويم مهارة الكلام

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.^{٢٢} ويرى الخولي أنّ في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدة طرق، منها:^{٢٣}

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة؛
٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة؛
٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال؛

٤. تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفويا في وقت محدد؛

²² Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : Rosdakarya, 2008), hlm. 108

^{٢٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)

٥. يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة

حرة.^{٢٤}

المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

تنقسم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل عام إلى نوعين. النوع الأول: برامج تعليم اللغة للحياة وهي البرامج العامة التي ينخرط فيها جمهور متعدد الصفات لا يهدف من تعلمه للعربية سوى الاتصال بالعربية في مواقف الحياة المختلفة. والنوع الثاني: برامج لتعليم العربية لأغراض خاصة وهي البرامج النوعية التي ينخرط فيها جمهور ذو طبيعة خاصة وحاجات محددة. وتعدد أنواع هذه البرامج الأخيرة، فمنها العربية لأغراض أكاديمية، والعربية لأغراض وظيفة، والعربية لرجال الأعمال، ومنها العربية لرجال التربية، وغيرها.^{٢٥}

أ- مفهوم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة مفهوم متعدد الأبعاد يمثل ما تعددت تعريفها. ولعل أكثر التعريفات شيوعاً هو ما يلي :

١. تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة مدخل لتعليم اللغة تستند إلى كافة عناصره، من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس إلى الأسباب الدافعية للدارسين إلى تعلم اللغة.^{٢٦}

^{٢٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، نفس المرجع، ص ١٦٥

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، مفاهيمه، أسسه، منهجياته. ورقة عمل مقدمة لندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. (الخرطوم السودان : في الفترة من ٤-٦ يناير ٢٠٠٣ م)، ص.

٢. تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (محددة) هو قصر التعلم والتعلم علي المهارات اللغوية التي يحتاجها الدارس فعلا لأداء أغراض محددة أكاديمية. أكانت أم مهنية،^{٢٧} مثل اللغة العربية التي تهدف دراستها ممرضة في إندونيسيا. وتوجد أربع خصائص أساسية (أو مطلقة) وخاصيتين ثانويتين (متغيرين) فيما يخص تعليم اللغة لأغراض خاصة.

ب- خصائص تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

ومن هنا يمكن القول إن أهم خصائص مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة هي:^{٢٨}

١. التركيز على المتعلم وحاجاته الخاصة.
٢. توظيف الأهداف والمحتوى والمنهجيات التدريسية لإعانة الدارس على استخدام العربية في المواقف التي ينوي استخدام اللغة فيها.
٣. التركيز على اللغويات والمهارات وأساليب الخطاب المناسبة لهذه المواقف التي سيستخدم فيها المتعلم اللغة.

وأما الخصائص الثانوية، أو المتغيرات بخصوص برنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة فهي:

١. قد يتحدد البرنامج لتعليم مهارات معينة في مجال معين (كالكلام مثلا).
٢. قد يتم تدريسه دون الخضوع لمنهجيات محددة سلفا.

^{٢٧} عشاري أحمد محمود، تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد الثاني، ص. ٥

^{٢٨} ورشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٤٤٥

كما يمكن النظر إلى تعليم العربية لأغراض خاصة على أنه مدخل خاص من مداخل تعليم اللغة يركز على المتعلم وحاجاته والمواقف التي سيتعرض لها ويستخدم اللغة العربية فيها. وهو مدخل يجمع غالباً بين المداخل الثلاثة الآتية :^{٢٩}

١. المدخل التعليمي (*Learning Centered approach*)، حيث محور الاهتمام هو الدارس ذاته، وما يتصل بعملية التعلم لديه.

٢. والمدخل اللغوي (*Language Centered Approach*)، حيث محور الاهتمام هو المواقف التي سيستخدم المتعلم فيها اللغة، وبناء الأهداف والمحتوى والمناشط وقفاً لذلك.

٣. والمدخل المهاري (*Skill Centered Approach*)، حيث التركيز على تصميم المواقف اللغوية التي تعين الدارس على السيطرة على مهارات لغوية معينة وعلى الأداء اللغوي الجيد.

ولكن ينبغي إدراك أن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لا ينبغي أن يقدم إلا على خلفية لغوية عامة تساعد الدارس على الاتصال الجيد في المواقف الوظيفية والمهنية التي يتعلم اللغة من أجلها.

ج- تعليم العربية للحياة و لأغراض خاصة : اتفاق واختلاف

١. أوجه الاتفاق

يشارك هذان النوعان من البرامج في أشياء ويختلفان في أخرى. ومما

يشارك فيه هذان النوعان من البرامج ما يلي :

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاص، مفاهيمه، أسسه، منهجياته، ورقة عمل

مقدمة لندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. (الخرطوم السدان : في الفترة من ٤-٦ يناير ٢٠٠٣ م) ص. ٤

- أ) كلا البرنامجين يعدان لغير الناطقين باللغة العربية.
- ب) كلا البرنامجين يشتركان في معيار أساسي من معايير الجودة وهو الدقة في تحديد هدف تعليم اللغة الهدف العام لكلا البرنامجين هو تمكن الدارس من الاتصال الجيد بالعربية مع الناطقين بها.
- ج) كلا البرنامجين يستلزم منهجية العمل سواء في تحديد المهارات أو الأهداف العامة والخاصة أو إعداد المواد التعليمية أو التقويم أو غير ذلك من المجالات.

٢. أوجه الاختلاف

وعلى الرغم من ما بين هذين النوعين من البرامج من أوجه اتفاق فإن بينهما اختلافات كثيرة، ويوضح ذلك الجدول التالي:^{٣٠}

الجدول : ٢

الفرق بين تعليم اللغة العربية لأغراض عامة و تعليمها لأغراض خاصة

الرقم	محور المقارنة	العربية للحياة	العربية لأغراض خاصة
١	الحاجات	متعددة/عامة	محددة
٢	المحتوى	واسع	مخطط
٣	الغرض (الهدف)	عام (غير معروف) مؤسس بشكل طولي	محدد (معروف) ذو نهاية واضحة.
٤	الانتماء لمجموعة	نعم	لا

^{٣٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاص، مفاهيمه، أسسه، منهجياته، نفس

		لغوي	
متجانس	غير متجانس	الجمهور المستهدف	٥
فوري وغير مؤجل	مؤجل غير فوري	سياق الاستعمال	٦
محدد الوقت	ممتد في الوقت		
حقيقي وملمس سياقي	غير مرئي/نظري	المستمع/المحاور	٧
مهارات مهورية	كافة مهارات مهورية	المنهج	٨
مؤسس على تقدير الحاجات	سياق واسع		
أصلية / تلي حاجات التدرج في المهام / الدارس يختار	البنى اللغوية / موضوعات / عامة / مؤلفة / متدرجة / لغويا	المواد التعليمية	٩
التركيز على المعلومات / المعنى من خلال المبنى	التركيز على اللغة / تعليم الجديد / الأسئلة حول النحو	التعامل	١٠
مركزة	سطحية	مهارات الدراسة	١١
استشارة الدوافع	لا توجد / ترجمة مفردات	الأنشطة التمهيديّة	١٢
معلومات / تطبيقات	لغة / فهم المقروء	التقويم	١٣
تعليم ذاتي / تعاوني /الدرس مركز الحركة	فردية / مركز الحركة / يسأل فيجيب الطالب فيقومه	دور المعلم	١٤

المبحث الخامس : الممرض والتمريض

أ- مفهوم الممرض والتمريض

الممرض هو الفرد الذي درس علوم التمريض الأساسية، وتعطي له الحكومة الإجازة لمساعدة المجتمع في مجال الصحة. الممرض المهني هو الممرض الذي يعرف حاجة الناس ويفهمها، ويعلم كيفية نيلها.^{٣١}

التمريض هو أنشطة تقديم الرعاية للأفراد والأسر والجماعات، أو المجتمع، لخدمة الفرد والمجتمع ككل وهو مساعدة المصاب في التخلص من إصابته والعلاج منها.^{٣٢}

إن وظيفة الممرض عند اتحاد الممرض الدولي هي خدمة الناس في مجال الصحة وإعطاء المفاهيم عنه حتى يفهم الناس ويستطيع أن يساعد حاجته الصحة الأساسية. وأما وظيفة الممرض عند ندوة التمريض هي الخدمة في مجال الصحة للأسرة والأفراد والمجتمع من ولادته إلى موته التي يؤسسها علم التمريض وطريقته.^{٣٣}

التمريض هو الخدمة الفعالية في مجال الصحة من قبل الممرض إلى الفرد والأسرة والمجتمع.

ب-أهداف التمريض

التمريض يقدم خدمات تمريضية للأفراد والأسر والمجتمع ويتم تنسيق هذه الخدمات مع المجموعات ذات العلاقة : توفير الرعاية الصحية، الحماية، المحافظة على الصحة التخفيف من معاناة المرضى.^{٣٤}

³¹ Nindy Amelia, *Prinsip Etika Keperawatan*, (Yogyakarta : D-Medika, 2013), hlm. 19

³² Undang-Undang RI No. 38 Tahun 2014 Tentang Keperawatan, BAB I, Pasal 1 (Jakarta : Sinar Grafika, 2014), hlm. 2

³³ Nasrul Effendi, *Dasar-dasar Keperawatan Masyarakat*, (Jakarta : EGC, 1987), hlm. 7

³⁴ Nindy Amelia, *Prinsip Etika Keperawatan*, (Yogyakarta : D-Medika, 2013), hlm. 20

المسئولية الأولى للتمريض هي إعطاء الرعاية للمحتاجين من الأفراد، وعند تطبيق العناية التمريضية يجب توفير بيئة مليئة بالقيم تحترم العادات والتقاليد والمعتقدات الروحانية لجميع الأفراد، وعلى الممرض / الممرضة المحافظة على أسرار المرضى الشخصية، فأما ممارسة مهنة التمريض^{٣٥}:

١. أن يتحمل مسؤولياته في تطبيق العناية التمريضية وأن يحافظ على تطوير تلك الخدمات بمواصلة التدريب والتعليم.
٢. أن يحافظ على تقديم أرقى عناية ممكنة لكل أفراد المجتمع.
٣. أن يستخدم رأيه في تقدير الكفاءة الفردية للآخرين عند تلقي أو تفويض المسؤوليات.
٤. أن يعمل بكل طاقته المهنية وأن يراعي دائماً الأداء الفردي الذي يعكس صورة مشرفة لمهنة التمريض.
٥. أن يشارك أفراد المجتمع المسؤوليات ويشجع ويساند الأعمال التي تسد الاحتياجات الصحية للمجتمع
٦. أن يكون متعاون دائماً مع أفراد الفريق الصحي وأن تتصرف بحكمة لوقاية الأفراد المعرضين للمخاطر.
٧. أن يلعب دوراً أساسياً لتطبيق الرعاية المطلوبة والتعليم اللازم.
٨. أن يكون نشيط ويعمل على تطوير ذاته مهنيّاً وذلك بالتعليم.
٩. أن يعمل من خلال التنظيم المهني وأن يشارك ويراعي مبدأ المساواة الاجتماعية والمادية عند تطبيق العناية التمريضية.

³⁵ Diah Indri, Tahiruddin, dkk, *Perawat*, (Malang : Mozaik Indie Publisher, 2013), hlm.32

ج- دور الممرض / الممرضة ووظيفته

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حدث في المجال الصحي أدى إلى امتداد وتشعب دور الممرضة فبعد أن كان دور الممرضة الرئيسي هو الرعاية الجسمانية للمريض وتنفيذ إرشادات ومتطلبات الطبيب أصبح دورها يشمل:³⁶

١. تقديم العناية التمريضية (Carer)

إن وظيفة الممرض تتجه نحو تقديم العناية وتوفير الراحة، وهذا يتطلب أن يكون على قدر كاف من المعلومات و الحساسية بأهم الاحتياجات و المشاكل المتعلقة و الأكثر أهمية للمريض

والهدف الرئيسي من هذا الدور معرفة ما هو هام وتقديم المساعدة ويظهر من خلال ذلك اهتمام الممرضة المتعلق براحة المريض وتقبلها لها كشخص له أحاسيس ومشاعر وليس كآلة

٢. القدرة على الاتصال (Communication Helper)

الاتصال الجيد هو العامل الضروري الأكثر مساعدة في جميع المهن ولاسيما مهنة التمريض، الاتصال يحدد العلاقة بين التمريض، المرضى، الأشخاص المساعدين و الزملاء .ويلعب دوره الهام في كل عمل تشرع فيها أو تأخذه على عاتقها. ويبدو ذلك جليا في جميع النشاطات التي تقوم بها ولاسيما أثناء ممارسة العملية التمريضية وتمارس الاتصال الشفهي أثناء تبادل المناوبات، المرور، نقل المرضى من قسم إلى آخر. وأيضا الاتصال الكتابي عند كتابة

³⁶ Carol Taylor, Carol Lillies, and Priscilla Le Mone, *Fundamental Of Nursing Care*, Third Edition, (New York : Lippicot Philedelphia, 1997) hlm. 35

التقارير وخلافة ولممارسة هذا الوسائل من الاتصال الكتابية و الشفهية لابد أن تكون على درجة من الوعي و الوضوح وثيقة الصلة بالموضوع.

٣. معلم أو مدرس (Teacher)

عملية التعليم من أهم وظائف الممرض/ة وتتطلب أربعة أشياء هامة

هي: التقييم، التخطيط، التنفيذ و التقييم

٤. الناصح أو المشار (Counsellor)

وهذا يتطلب من الممرض تقديم النصائح و الإرشادات وهي عملية مساعدة المريض للتعرف و التعامل مع الضغوط النفسية و المشاكل الاجتماعية لتطوير العلاقات المتحسنة بين الأفراد وهذا يتطلب تقديم الدعم العاطفي، الذهني و النفسي للوصول إلى مظاهر، أحاسيس وتصرفات جديدة لدى الأشخاص ونمو الإحساس بالانضباط ويتطلب ذلك من الممرض : صحة وسائل ومهارات الاتصال.

القيادة الماهرة القادرة على التحليل الدقيق للمواقف القدرة على تجميع المعلومات و التجارب تقويم التقدم و الإنتاج للفرد والجماعة

٥. المقدرة الدفاعية (Client Advocate)

وهذا يتطلب الوصول غلى ما هو أفضل بالنسبة للمريض وتدعيم احتياجاته وتحقيقها و الحفاظ على الحقوق الشخصية ومساعدته للتحدث للإدلاء بوجهة نظرة و الدفاع عن نفسه للوصول إلى ما هو أفضل بالنسبة له وعلى أن يتم ذلك بطريقة علمية وصحية إلى الاستشاريين المؤهلين ويتطلب ذلك

القدرة على استدعاء الاستشاريين المؤهلين و المتخصصين المشاركة
الجدية لمراقبة كفاءة العناية و الخدمات التمريضية المتعددة تقديم الشكاوى و
الادعاءات لمدير المستشفى أو تأخير خروج المرضى لظروف طارئة و لمصلحتهم
المشاركة في تقديم طلبات المرضى و المساهمة في المناقشات التي تدور حول
حالتهم الصحية

٦. القدرة على التغيير (Change Agent)

وهذا من أهم مكونات العناية التمريضية ويعتمد على تطبيق العملية
التمريضية ويتطلب درجة عالية من الكفاءة العلمية و مهارات الاتصال و
العلاقات الضرورية و الثقة بالنفس

٧. القدرة القيادية (Leader)

وتكون على جميع المستويات مستوى الفرد، العائلة، مجموعة من
الأفراد، زملاء المهنة و المجتمعات الكبرى
وفي مرور هذا العصر الحديث لابد لكل الممرض أن يملك المعلومات
الواسعة والكفاية الممتازة في المجالات ليس فقط في مجال الصحة. كان دور الممرض
في الحديث يحفظ صحة المريض ويمنع ظهور الداء ويعامل المريض معاملة شاملة.
أن وظيفة الممرض في هذا العصر الحديث هي الخدمة التمريضية ومقرر
صحة المريض وحماية المريض ودفاعه ومدير الفريق الصحي والمصلح وصانع الراحة
والمتصل والمشرف.^{٣٧}

³⁷ Keeling A. W & Ramos, M. C. Nurse Health Care : Prespective on Community, the role of nursing history in preparing nursing for the future, (Newyork, 1996), hlm. 16-30

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

اعتمادا على مشكلة البحث وأسئلة البحث التي كتبتها الباحثة في الفصل الأول، استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج البحث والتطوير (*Research & Development*) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة.¹ إن منهج البحث والتطوير في مفهومه البسيط منهج منظم يهدف لكشف منتج أو نموذج أو منهج أو إستراتيجية أو طريقة أو خطوة معينة مع تعيينها وإصلاحها وتطويرها وإنتاجها وتجريب فعاليتها لتكون جديدة وفعالة ومفيدة.²

وليحصل على الإنتاج الجيد، واستعملت الباحثة ثلاث خطوات وهي: (١) تحليل الحاجات قبل عملية الإعداد بالمدخل الكيفي (*Qualitatif Approach*) (٢) نيل المداخل والاقتراحات والتوصيل من الخبراء في المواد التعليمية وهم: (أ) الخبير في إعداد المواد التعليمية، (ب) الخبير في الوسائل التعليمية، (ج) الخبير في اللغة العربية. (٣) معرفة فعالية الإنتاج في المادة التعليمية بالمدخل الكمي (*Quantitative Approach*)

احتاجت الباحثة استعدادات كاملة والخطوات الدقيقة لتطوير الإنتاج، حتى يكون الإنتاج إنتاجا فعالا. وشكل تخطيط الوسيلة التعليمية المستخدمة في هذا البحث والتطوير هو شكل الذي قام به سوكيانا *Sugiyono* وهو يكيف من شكل *Borg and Gall*، وهذا الشكل يتبع الخطوات التالية: (١) وجود الاحتمال

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2005), hlm. 297

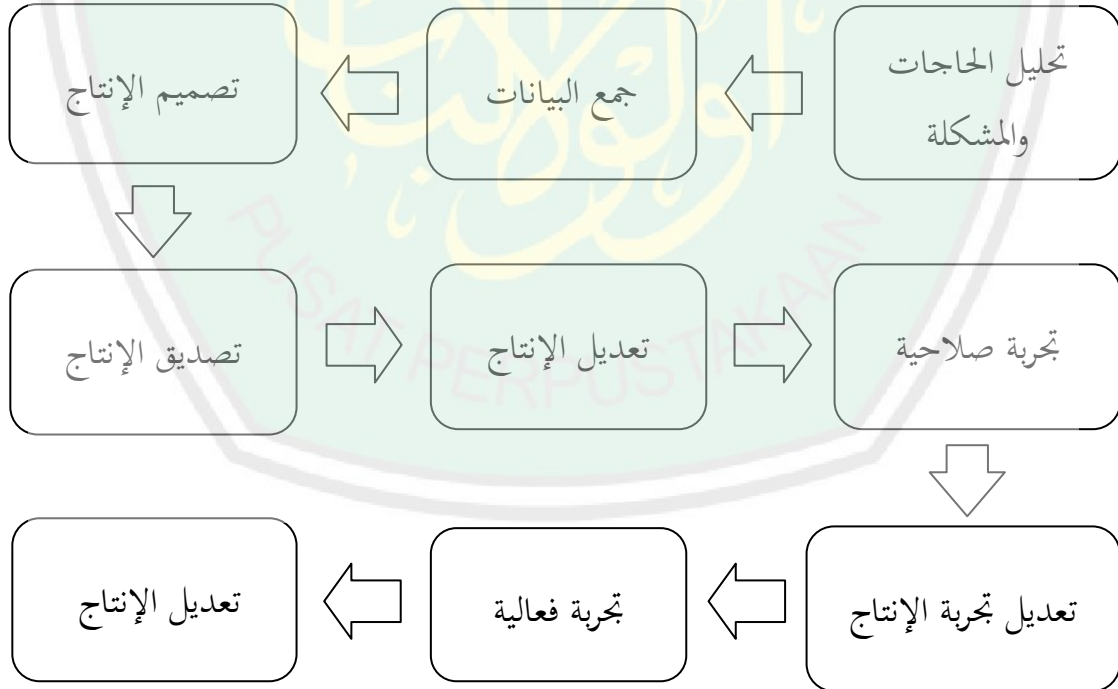
² Nusa Putra, *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan; Suatu Pengantar)*, Jakarta : Rajawali Pers, 2011, hlm. 67

والمشكلة، ٢) جمع البيانات، ٣) تصميم الإنتاج، ٤) تصديق الإنتاج، ٥) تعديل الإنتاج، ٦) تجربة صلاحية، ٧) تعديل تجربة الإنتاج، ٨) تجربة فعالية، ٩) تعديل الإنتاج، ١٠) الإنتاج النهائي.^٣

اختارت الباحثة هذا شكل البحث والتطوير لأن هذا الشكل فيها خطوات دقيقة في إجراءات تطوير الإنتاج، لذلك شعرت الباحثة بسهولة لتطوير الإنتاج وهذا الشكل مرنة وأمكنة بمناسبة الحاجات والمشكلات الإنتاج المطورة.

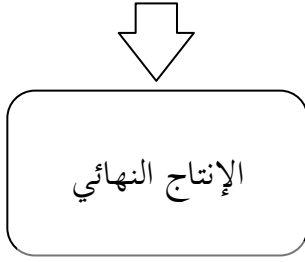
ب- إجراءات البحث والتطوير

استخدمت الباحثة الخطوات في إجراءات هذا البحث والتطوير بخطوات *Borg and Gall*، التي شرحها *Sugiyono* في كتابه وخطواته كما يلي:^٤



³ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 298

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. hal. 298



ستشرح الباحثة إجراءات البحث والتطوير شرحا كاملا كما يلي :

١. تحليل الحاجات والمشكلة

تبدأ الباحثة من حصيلة ملاحظة مبدئية بوسيلة المقابلة والاستبانة إلى محاضر اللغة العربية ووجدت الباحثة إمكانيات والمشكلات. إمكانيات هو كل شيء إذا يستطيع أي يفيد سيزداد نتيجه ولكن إذا لم يفيد تلك إمكانية سيصير مشكلة جديدة، وبالعكس أن المشكلة يمكن سيصير إمكانية جديدة إذا يفيد مفيدة تامة. ومشكلات هو إذا كان ظواهر في الواقعي مختلف برجائها. ونظرت الباحثة أن المشكلات الطلبة في قسم التمريض بجامعة علوم الصحّة "مترا" بندر لامبونج يستطيع أن يحلها بإعداد مواد تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

٢. جمع البيانات

استمرت الباحثة هذه الإجراءات بعد أن تنال الباحثة البيانات من تحليل الحاجات والمشكلات بمقابلة مع محاضر اللغة العربية، وهذه البيانات لتصميم الإنتاج.

٣. تصميم الإنتاج

فخطوة التالية هي تصميم الإنتاج. في إعداد المواد التعليمية صنعت الباحثة كتاب تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة واجتمعت الباحثة المراجع التي

تتعلق بإنتاج المطورة من ناحية مواد التعليم المناسب بمستوى الجامعة. ثم اختارت الباحثة الإستراتيجية والطريقة المناسبة لسهولة فهمهم في التكلم. وفي إعداد كتاب التعليمي علينا أن نهتم بخطواته، والخطوات في تصميم المواد التعليمية هي :^٥ تحليل المنهج، تعيين موضوع الكتاب، تصميم هيكل الكتاب، جمع المراجع، تناسب المواد باستفادته.

٤. تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو عملية لتقويم أو لتحكيم الإنتاج المصمم، أما الهدف منه هو لمعرفة صلاحية استخدام المواد التعليمية المطورة لتعليم مهارة كلام الطلاب في المرحلة السادسة على في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. ويمكن أن يؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء في مجال مواد التعليم، ثم طلبت الباحثة منهم التقويم و إعطاء المزايا والعيوب من الإنتاج أو يمكن أيضا أن تحقيق التصديق من خلال المناقشة بين الباحثة والخبراء.

٥. تعديل الإنتاج

التعديل هو التحسين. كانت الباحثة يقوم بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء وإرشاداتهم.

٦. تجربة صلاحية

تجربة الإنتاج صلاحية أو يسمى بتجربة الأولى لهذا الإنتاج هي بتصحيح جودة استخدام هذا الإنتاج، ثم قامت الباحثة بتجربته إلى معلم اللغة

⁵Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, Yogyakarta : Diva Press, 2015, hlm. 176

العربية، لمعرفة آرائه عن المادة التعليمية في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة قبل تجريبها إلى الطلاب الجامعي.

٧. تعديل الإنتاج

التعديل هو التحسين. كانت الباحثة تقوم بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من معلم اللغة العربية وإرشاداتهم.

٨. تجربة فعالية

تجربة فعالية أو يسمى بتجربة الثانية لهذا الإنتاج هي بتطبيق التعليمية المطورة في عملية تعليم مهارة الكلام التي قامت الباحثة بنفسها، وقدمت الباحثة مباشرة إلى طلاب الجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج، لمعرفة فعالية هذه المادة التعليمية عن مهارة الكلام.

٩. تعديل الإنتاج

مادام يوجد الأخطاء والنقائص الموجودة في هذا الإنتاج حسب التحكيم في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج وإرشاداتهم، فإنه يحتاج إلى التعديل أو التحسين، حتى حصلت الباحثة إنتاجا إلى أحسن الإنتاج.

١٠. الإنتاج النهائي

والخطوات الأخيرة هي إنتاج النهائي من إعداد المادة التعليمية في مهارة الكلام للغة العربية لأغراض خاصة.

ج- تجربة المنتج

الغرض من هذه التجربة، كما ذكرت الباحثة فيما سبق إلى رفع فعالية مادة اللغة العربية في كتاب التعليمي اللغة العربية في مستوى السادسة المستخدمة في جامعة علوم الصحة "مترا" بندار لامبونج إلى حصول على الاستجابات، والاقتراحات، والتقويمات على صلاحية المادة. وبالتالي تعرض الباحثة : (١) تصميم التجربة، (٢) أفراد التجربة، (٣) البيانات والمعلومات، (٤) أسلوب جمع البيانات، (٥) تحليل البيانات.

١. تصميم التجربة

إن تجربة هذا المادة التعليمية تجري على مرحلتين، منها :
 أ) المرحلة الثانية هي تجربة صلاحية الإنتاج من معلم اللغة العربية، جعلتها الباحثة لتصحيح الأخطاء عن تطبيق هذه الكتاب التعليمية.
 ب) المرحلة الثالثة هي تجربة فعالية الإنتاج، جعلتها الباحثة أساسا لمعرفة فعالية وتناسب المادة التعليمية في تعليم اللغة العربية إلى طلبة مستوى السادسة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج

٢. أفراد التجربة

إن القيام بالتجربة يحتاج إلى أفراد التجربة، وفيما يلي أفراد التجربة :
 أ) تجربة فعالية الإنتاج : إن الأفراد هنا هو معلم اللغة العربية بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج
 ب) تجربة فعالية الإنتاج : إن الأفراد هنا هو طلبة مستوى السادسة بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج

٣. نوع البيانات

أما البيانات ومعلومات في هذا البحث كما يلي :

أ) البيانات الكيفية، وتشتمل هذه البيانات على :

(١) التعليقات والاقتراحات من ثلاثة خبراء منها خبير المواد التعليمية

وخبير اللغة وخبير في تصميم الكتاب التعليمية،

(٢) حاصلة المقابلة من معلم اللغة العربية بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر

لامبونج، وكيف رأيهم عن الكتاب التعليمية المطورة.

ب) البيانات الكمية، وتشتمل هذه البيانات على :

(١) نتائج الطلاب من الامتحان القبلي باستخدام الكتاب اللغة العربية

مستوى السادسة للطلبة قسم التمريض بجامعة علوم الصحة "مترا"

بندر لامبونج

(٢) نتائج الطلاب من الامتحان البعد باستخدام الكتاب المطور اللغة

العربية مستوى السادسة للطلبة قسم التمريض بجامعة علوم الصحة

"مترا" بندر لامبونج

٤. أسلوب جمع البيانات

استخدمت الباحثة أربعة أدوات، منها : ملاحظة (*Observation*)

والمقابلة الحرة (*Interview*)، والاستبانة (*Angket*)، والاختبار (*Test*)، لأن

كلاهم يستخدمون في جمع البيانات التي تتعلق بإعداد المواد التعليمية لتنمية

مهارة كلام لطلبة قسم التمريض في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر

لامبونج، وستشرح الباحثة كل الأدوات ومعلومات التي ستحصل منهم كما يلي :

أ) الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي منهج علمي لمشاهدة وملاحظة الظواهر والحوادث التي لها العلاقة بهذا.^٦ والملاحظة التي تقوم بها الباحثة في تطوير الكتاب التعليمي هي الملاحظة بالمشاركة وهي حيث تعيش الباحثة الحدث نفسها، وتكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها. ومن مميزات الملاحظة بالمشاركة أنها تعطي معلومات غزيرة للباحثة.^٧

وشكل الملاحظة من أهدافه المستخدمة في هذا البحث هو الملاحظة غير محددة (Unstructured) لأن مركز البحث ستطور مادام جار عملية البحث.^٨ وستحصل الباحثة من هذه الملاحظة، البيانات منها: (١) حالة بيئة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج، (٢) عملية التعليمية في جامعة علوم الصحة محمدية "مترا" بندر لامبونج، (٣) تلاحظ الباحثة إلى كتب التعليمية وموادها القديمة المستخدمة في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج، (٤) يقارن بين كتاب التعليمية وموادها القديمة ومواد التعليمية الجديدة المخصصة لمهارة كلام لطلبة قسم التمريض بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

^٦ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang : Hilal Pustaka, 2010), hlm. 125

^٧ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي " أساسياته النظرية وممارسته العملية "، (دمشق : دار

الفكر، ٢٠٠٠)، ص ٣٢١

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2010), hlm. 146

ب) المقابلة (Interview)

المقابلة هي طريقة لنيل المعلومات بوسيلة إعطاء السؤال المباشرة إلى مصادر الإنسانية.^٩ وفي تطبيقها تنقسم المقابلة إلى ثلاثة أنواع، منها:^{١٠}

(١) المقابلة المقيدة / المنظمة (*Structured Interview*) هي المقابلة المناسبة للمبادئ المقابلة وأعدت الباحثة أدوات البحث أي الأسئلة المكتوبة وفيها الأجوبة المذكورة، هذا الأسلوب مستخدم عندما قد عرفت الباحثة عن معلومة المحصلة من هذا الأدوات.

(٢) والمقابلة شبه المقيدة / شبه المنظمة (*Semistructure Interview*) هي المقابلة لتطور أدوات البحث المكتوبة والمنظمة، وهذه المقابلة يسمى أيضا بشبه العميقة لأن أعطت الباحثة الفرصة على مصادر الإنسانية أن يدعى رأيه والأسئلة فيه غير مربوط.

(٣) والمقابلة الحرة (*Unstructured Interview*) هي أعمق و أوسع و أصرح المقابلة بدون الأسئلة المكتوبة والمنظمة لذلك الباحثة تستطيع أن تنال البيانات و رأي المخبر.

واستخدمت الباحثة المقابلة المقيدة / المنظمة (*Structured Interview*) لأن تحتاج الباحثة مبادئ المقابلة المركبة والمنظمة حيث أنّ الباحثة تقدم أسئلة ملائمة بقائمة الأسئلة التي جهزتها الباحثة ثمّ تقدمها إلى مدير الجامعة. وهذه الطريقة مستخدمة لمعرفة تعليقات الخبراء ومدرسي مادة اللغة العربية، ورأي

⁹ Masri Singaribum dan Sofian Efendi, *Metode Penelitian Survey*, (Jakarta : LP3ES, 2005), hlm .192

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 320

الطلاب عن مضمون المادة أو إن الكتاب المطور فعالا في عملية التعليم من حيث : أسسها، وتنظيمها، والنشاطات التعليمية وإمكانياتها للتعليم، وتأثيرها وكذلك تقويمها.

ج) الاستبانة (Angket)

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول علي المعلومات وبيانات الحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^{١١} استخدمت الباحثة هذه الاستبانة لجمع البيانات عن : التحكيم من خبير تعليم اللغة العربية وخبير عن المادة التعليمية، ومعلم اللغة العربية ومعرفة آراء الطلاب عن المادة التعليمية في الكلام والاتصالية لمهارة الكلام.

حصلت الباحثة من هذه الاستبانة منها : (١) البيانات والمعلومات عن احتياج الطلاب عن المادة التعليمية في الكلام والاتصالية لمهارة الكلام اللغة العربية، (٢) تقويم المادة التعليمية صلاحيتها وفعاليتها. وهذه الاستبانة ترسل إلى خبير المواد الدراسية وخبير عن المادة التعليمية لمهارة الكلام ومعلم اللغة العربية وطلاب باستخدام الكتاب التعليمي المطور في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

^{١١} عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، جامعة إفريقيا

(د) الاختبار (Test)

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو رسوم) تعد لتقيس سلوكا ما بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، ويعطي درجة ما أو قيمة للمفحوص.^{١٢} وستحصل من هذا الاختبار بالبيانات عن فعالية طريقة إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام اللغة العربية لأغراض خاصة منها :

(١) نتيجة الاختبار القبلي لطالبات الفصل الضابط والفصل التجريبي في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

(٢) نتيجة الاختبار البعد لطالبات الفصل الضابط والفصل التجريبي جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

الاختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل إجراء التجربة، والاختبار البعدي يعني اختبار يعطي بعد إجراء التجربة. وأسئلة الاختبار تناسب محتوى الكتاب التعليمي المطور. وقد استخدم الباحث الاختبار لمعرفة كفاءة الطلبة في الكلام ومدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي المطور في تعليم مهارة الكلام.

٥. تحليل البيانات

لتحليل البيانات تستخدم الباحثة التحليل الكيفي و الكمي:

(أ) تحليل الكيفي (أسلوب تحليل البيانات من الاستبانة)

قامت الباحثة بتحليل البيانات المتوفرة من خلال الاستبانة التحكيم

من خبير تعليم اللغة العربية وخبير عن المادة التعليمية لمهارة الكلام لأغراض

^{١٢} جابر عبد الحميد جابر ولاخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة : دار النهضة

خاصة، ومعلم اللغة العربية والطلاب في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج، لتصوير آرائهم نحو هذه المادة التعليمية باستخدام تعليم مهارة الكلام اللغة العربية لأغراض خاصة.

استخدمت الباحثة في هذه الإستبانة مقاييس ليكرت، وهي أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الاختبار النفسية. وفي هذه المقياس أن الطلبة لا يلزم لاختيار الأسئلة السلبية ولكن أيضا اختيار الأسئلة الإيجابية.^{١٣}

وهذا المقاييس الإستبانات في مجال الإحصاءات. يعتمد المقاييس على دليل درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما :

البيانات	الدرجة
جيد جدا	٤
جيد	٣
مقبول	٢
ضعيف	١

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها إلى البيانات الكمي بالرموز التالي :

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times \%100$$

¹³ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 160

البيان :

المئوية الصلاحية : P

مجموعة القيمة المحسولة : $\sum xi$

مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى : $\sum x$

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثيت كما

قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي :^{١٤}

الجدول : ٣

دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثيت

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح	جيد جدا وصادق	%١٠٠ - %٨٥,١	١
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح البسيط	مقبول	%٨٥ - %٧٠,١	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	%٧٠ - %٥٠,١	٣
يصلح كله أو بيدل	مردود	%٥٠ - %١٠	٤

(ب) تحليل الكمي (أسلوب تحليل البيانات من الاختبار)

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي

والبعدي للمجموعة الكفاءة، يعني أن تعين فعالية تعليم اللغة العربية

لأغراض خاصة لمهارة الكلام اللغة العربية وعدمها تقاس حسب نتيجة

¹⁴ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 41

الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي. استخدمت الباحثة الرمز *t-test*، أما إجراءاته كما يلي :^{١٥}

١. إعطاء الامتحان قبل استخدام الطريقة إلى الطلبة (اختبار القبلي)

للمجموعة التجريبي والضابط

٢. إعطاء الطريقة الجديدة للمجموعة التجريبي

٣. إعطاء الامتحان (اختبار البعدي) بعد استخدام الطريقة إلى الطلبة

للمجموعة التجريبي والضابط

اختارت الباحثة شبه التجريبي (*Quasi Experiment*) لأن في البحث

التربوي صعوبة لاستخدام التجربة الحقيقية (*True Experiment*)

٤. يقرر الحاصل من النتيجة قبل استخدام الطريقة وبعد استخدامه. ولمعرفة

درجة المعدلة فلا بد بالرمز التالي :^{١٦}

$$S = \frac{B}{N} \times 100\%$$

البيان :

S : النتيجة الآخرة

B : عدد إجابة الصحيحة

N : عدد الأسئلة

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Rineke cipta : jakarta, 2006) hlm. 85-86

¹⁶ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 229

٥. استعمال الرمز (قبل استخدام الطريقة وبعد استخدامه) إذا كان له فرق

مهم (*signifikan*)

بعد عملية التجريبية فيقارن بين نتيجتي الفصلين في متوسطتين،

سيحاسب تجريب مقارنة متوسطتين بالرمز t-test كما يلي:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

البيان :

M : من الشعب Mean

x : الشعب لكل التابع X_1 و X_2

y : الشعب لكل التابع Y_1 و Y_2

N : الجملة من التابع

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : نبذة مختصرة عن الجامعة علوم الصحة "مترا" بمدينة بندر

لامبونج إندونيسيا

أ- لمحة تاريخية عن الجامعة علوم الصحة "مترا" بمدينة بندر لامبونج إندونيسيا

يقع الجامعة علوم الصحة "مترا" في الشارع زين العابدين فاكار عالم رقم.

٧ كيدونج مينينج راجا باسا بندر لامبونج، لامبونج - إندونيسيا.

أسس هذه الجامعة سنة ٢٠٠٥ م تحت القرار من وزير الشؤون التربوية

بجمهورية إندونيسيا (رقم. ٦٢٠/T/D/٢٠٠٥).^١ ورسالة القرار عن المجلس الوطني

للاعتقاد الجامعة رقم ٠١٤/IX-Ak/PT-BAN/البكالوريوس/٨/٢٠٠٥ في التاريخ

٢٩ أغسطس ٢٠٠٨ على اعتماد برنامج اللسانس لقسم التمريض جامعة علوم

الصحة مترا لامبونج. فالاعتماد لبرنامج اللسانس لقسم التمريض B.

يرأس هذا الجامعة علوم الصحة "مترا" الدكتور زمشجري، الماجستير

ويساعده المدرسون والمدرسات في إجراء عملية التعليم. والموظفون في الجامعة علوم

الصحة "مترا" بندر لامبونج، يبلغ ٨٣ محاضرا.

جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج لديها ثلاث دورات وهي

البكالوريوس لقسم التمريض وبكالوريوس للصحة المجتمع، والمهنية (Ners). أما

بالنسبة كلية الدراسات العليا جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج هو ماجستير

الصحة المجتمع (M.Kes).

^١ دليل جامعة علوم الصحة "مترا" لامبونج ٢٠٠١ م، ص. ١

١. رؤية

جامعة علوم الصحة (STIKES) مترا لامبونج يكون امتيزا والقدرة التنافسية العالية في مجال الصحة في عام ٢٠١٧.

٢. رسالة

جامعة علوم الصحة (STIKES) مترا لامبونج لديها ٤ الرسائل : وهي الرسالة في مجال التربوي والبحوث وخدمة المجتمع، والتعاون على النحو التالي :

(أ) تنفيذ التربوي المتميز والقدرة التنافسية العالية في مجال الصحة؛

(ب) إجراء البحوث على أساس مستمر في مجال الصحة؛

(ج) تنفيذ خدمة المجتمع من خلال تطبيق العلم والتكنولوجيا الصحية؛

(د) إقامة التعاون في مجال الجامعات وغيرها من المؤسسات.

ب- هيكل التنظيمي

رئيس : dr. زمشجري السهلي ، MKM.

نائب الأول : أرمين فاتريا، S.Kp، MM، M.Kes.

نائب الثاني : Ir. الحاجة ريني أرماليا و.أ، MM.

نائب الثالث : Ir. عفان زلدي إربي

رئيس قسم البرنامج :

قسم الصحة المجتمع : أحمد جميل، S.KM، MM، M.Kes.

قسم التمريض: أرمين باتريا، S.Kp، MM، M.Kes.

ج- أهداف تعليم العربية في جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج

إن بداية مادة اللغة العربية في جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج منذ

سنة إلى الحاضر. وأما الأهداف تعليم اللغة العربية في جامعة علوم الصحة مترا

بندر لامبونج يحتوى على الهدف العام والهدف الخاص، الهدف العام من تعلم اللغة العربية في جامعة علوم الصحة مترا لبونج هو أن يتمكن الدارس من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية جيدا. وأما الهدف الخاص من تعليم اللغة العربية وهو أن يقدر الطلبة على التكلم باللغة العربية حتى يستعدوا لأداء وظيفتهم خارج البلاد (الدول العربية)

د- التسهيلات والأدوات المدرسية

التسهيلات والأدوات المدرسية في هذه الجامعة تشتمل على : إدارة لرئيس الجامعة والمدرسين والمختبر المتكامل (الحاسوب، والفيزيا والأحياء والكيمياء) فهو مقدم لتطبيق بعض المواد الدراسية التي تتعلق بالتمريض، ويستخدم هذا المختبر خاصة عند المحاضرة الطبية. ثم المكتبة، والغرف الدراسية، وقاعة الاجتماعات، والمصلى، والحمام، وتجهيزات الرياضة، ومكتب الفضاء، وموقف السيارات. وجهزت المبنى الدراسي بالأجهزة التعليمية الحديثة مثل OHP وشاشة العرض (LCD) حيث تمكن المدرسين والطلبة أن يقوموا بعملية التعليم والتعلم بالسهولة.

هـ- تعليم مهارة الكلام في الجامعة علوم الصحة "مترا" لامبونج

تعليم مهارة الكلام في الجامعة علوم الصحة "مترا" بمدينة بندر لامبونج يعتمد على المواد التعليمية للطلبة الثانوية والجامعة الحكومية بلامبونج. والكتاب المستخدم في عملية التعليم هو "العربية بين يديك والعربية للناشئين"، ويسير بها مدرس اللغة العربية في عملية التعليم بأي طريقة وأسلوب كان. وأحيانا اللغة المستخدمة عند التعليم هي اللغة الإندونيسية.

كان درس اللغة العربية أي مهارة الكلام يجهز للدارسين حصّة واحدة في الأسبوع، يعني يوم الاثنين في المستوى السادسة ويوم الثلاثاء في المستوى السابعة. ولكل حصّة ٩٠ دقائق.

المبحث الثاني : خطوات تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء التعليم اللغة العربية لأغراض خاص

استخدمت الباحثة الخطوات في إجراءات هذا البحث والتطوير بخطوات *Borg and Gall*، التي شرحها *Sugiyono* في كتابه وخطواته كما يلي : (تحليل الحاجات والمشكلة، ٢) جمع البيانات، ٣) تصميم الإنتاج، ٤) تصديق الإنتاج، ٥) تعديل الإنتاج، ٦) تجربة صلاحية، ٧) تعديل تجربة الإنتاج، ٨) تجربة فعالية، ٩) تعديل الإنتاج، ١٠) الإنتاج النهائي.^٢

نظرا إلى الخطوات السابقة، فإنه لا بد من التطبيق المادة المطورة في ميدان البحث ثم تقويمها بعد ما عرفت نتائج التطبيق باستمرار. ولكن تعذرت الباحثة في هذا المجال لأنها تحتاج إلى وقت طويل حوالي نصف سنة أو سنة أو على الأكثر لتطبيقها. لذلك، اكتفت الباحثة بإجراء المناقشة محدودة مع الخبراء مواد تعليم اللغة العربية من جهة محتوى المواد وتصميم المواد ولغة المواد ومع مدرسي اللغة العربية في مجموعة صغيرة ومع الطلبة في مجموعة كبيرة في ميدان البحث لاكتشاف ملائمة هذه المواد المطورة للتطبيق في ذلك الجامعة علوم الصحة. وهي كما يلي :

² Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung : alfabeta, 2005) hlm. 298

أ- تحليل احتياجات ومشكلات الطلبة في تعليم اللغة العربية

قامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل احتياجات فيما يلي :

١. البيانات من الملاحظة

قبل إعداد المواد التعليمية، قامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج. ولاحظت الباحثة المدرس والطلبة ومادة اللغة العربية المستخدمة والمصادر التعليمية ووسائلها. وكانت نتائج هذه الملاحظة أساسا لاختيار مادة اللغة العربية وطرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة بأحوال الدارسين، حيث يمكن بها تقديم مادة اللغة العربية المعدة بهذه الطريقة فعالة، وتستطيع أن ترقى كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

أ) البيانات من ملاحظة الطلبة

لاحظت الباحثة استجابة الطلبة في عملية التعليم واشتراكهم فيها في التاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٥، فوجدت الباحثة أن بعض الطلبة لهم رغبة كبيرة في تعليم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله المدرس واهتموا به وعملوا بما أمرهم به المدرس من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وأعمال الواجبات المنزلية التي قدمت لهم. ولكن بعض الطلبة لم يهتموا وكثيرا باللغة العربية، فتحدثوا مع زملائهم وتكاسلوا في التعلم. لأن الطلبة أكثرهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة وما سبق لهم تعلم العربية إلا في هذه الجامعة علوم الصحة وكذلك ليس لديهم كتاب التعليم.^٣

^٣ الملاحظة (٨ ديسمبر ٢٠١٥)

ب) البيانات من ملاحظة المدرس

استخدم المدرس الطريقة الانتقائية، أحيانا بالطريقة المباشرة وأحيانا بطريقة القواعد والترجمة ولكن غالبا بالطريقة القواعد والترجمة. يشرح المحاضر اللغة العربية ثم ترجمة إلى اللغة الإندونيسي، استخدم المحاضر الوسائل التعليمية بالسبورة والقلم وكل ما يوجد حول الطلبة تكون وسائل المحاضر في عملية التعليم ولا يستخدم الطريقة المتنوعة.^٤

ج) البيانات من ملاحظة الكتاب المستخدمة

الكتاب المستخدم في عملية التعليم هو "العربية بين يديك والعربية للناشئين"، ويسير بها مدرس اللغة العربية في عملية التعليم بأي طريقة وأسلوب كان. وأحيانا يعلم المحاضر اللغة العربية من المصادر المختلفة، أو تجميع وفقا لرغبات المحاضر دون من خلال تحليل الاحتياجات وأهداف تعليم اللغة العربية سواء في مجال التمريض أو الصحة.^٥

٢. البيانات من الاستبانة الطلبة

قبل أن طورت الباحثة المادة، وزعت الباحثة الاستبانة على الطلبة مستوى السادسة بجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج في التاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٥ فنالت الباحثة البيانات عن حاجات الطلبة عن المادة فهي: كان المتعلمون هم الطلبة في الجامعة علوم الصحة "مترا" الذين يتعلمون فيها بين المرحلة السادسة والسابعة، ويقال لهم الشبان، وأعمارهم ما

^٤ الملاحظة (٨ ديسمبر ٢٠١٥)

^٥ الملاحظة (١ ديسمبر ٢٠١٥)

بين تسع عشرة سنة واثنين وعشرين سنة. وبعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة الحكومية، والمدرسة الثانوية المهنية وقليل منهم من المدرسة الثانوية الإسلامية. فالمتخرجون من المدرسة الثانوية العامة يستطيعون أن يقرؤوا الأحرف الهجائية ويكتبوها ولم يقدرُوا على تركيب الكلمات لتكون جملة مفيدة ولم يتعلموا العربية من قبل، وكذلك الذين تخرجوا من المدرسة الثانوية الإسلامية لم تكن لديهم مهارات اللغة العربية الكافية بل لم يقرأ بعضهم الكلمات العربية بطلاقة ولم يقدرُوا على تركيبها تركيباً صحيحاً. وليس كل منهم من مدينة لامبونج، ولكن بعضهم جاء من مدينة فالمبانج، بانجكا بليتونج، بينجكولوا.

وقد تم تجهيز الطلاب أيضاً بمهارة الكلام، للعمل كمرضة / العاملين في المجال الطبي في الدولة العربية، ولدعم نحو سلس الكلام والمهنية كمرضة، ولدعم السلس في الاتصال عند مراقبة الحجاج، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية كمرضة / الطيبة، وخاصة في التواصل مع المرضى من الدولة العربية ويخضع للعلاج الطبي في المستشفيات بإندونيسيا، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية كمرضة / الطيبة، لاسيما في التواصل مع غيرهم من الموظفين الطبيين العاملين في اندونيسيا (وهم لا يتحدثون غير العربية).

٣. البيانات من المقابلة

أ) البيانات من مقابلة محاضر اللغة العربية

من البيانات التي تحصل عليها الباحثة عن تعليم اللغة العربية في الجامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج، أن الكتاب المستخدم وهو كتاب

"العربية بين يديك والعربية للناشئين" هو كتاب تعليم اللغة العربية على مستوى للمدرسة المتوسطة والثانوية. وأن طريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة ولا تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم.

والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم هي أن دوافع بعض الطلبة في تعلم اللغة العربية قليلا، فمنهم من يتكاسلون ويشعرون بالملل. وذلك بسبب عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة إلا الكتاب التعليمي، وكذلك الكتاب التعليمي عدم المواد الملائمة بأيدي الدارسين. وإن هذه المواد التي لا تدافع كفاءة الطلبة في طلاقة ولا تحفظ تطبيق القواعد في الكلام، وكذلك لا تراعى واقع حياة الدارسين اليومية والاستيعاب المصطلحات المحتجة ولا يطابق بمستوى قدرتهم. ولهذا وجدنا كذلك أن بعض الطلبة لم يقدر على قراءة القرآن جيدا.^٦

(ب) البيانات من مقابلة الطلبة.

بعد قابلت الباحثة مع الطلبة قسم التمريض جامعة علوم الصحة مترا بندر لامبونج في التاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠١٥، فنالت الباحثة البيانات بأن بعضهم لا يحبون اللغة العربية لأن قد يعمق في أذهانه بأن تعلم اللغة العربية لا بد أن يفهم القواعد وحفظ المفردات الكثيرة، وبأن تعلم اللغة العربية مملة ومتعبة، وغير جذاب. وبعضهم يحبون اللغة العربية

^٦ بودي أنطارا، المقابلة (لامبونج، ٨ ديسمبر ٢٠١٥)

لأنهم يعرفون بأن مصدر الأول في الإسلام فهو القرآن الكريم فمن تريد أن يعمق القرآن فطبعاً أن يفهم العربية.^٧

ب- جمع البيانات

بعد أن تنال الباحثة البيانات من تحليل الحاجات والمشكلات بملاحظة مع الطلبة وبمقابلة مع محاضر اللغة العربية، فالخطوات التالية جمع البيانات لتصميم الإنتاج. ويتكون البيانات من ثلاثة الخبراء :

١. البيانات حول آراء الخبراء في محتوى الكتاب التعليمي

يمكن عرض الوصف العام عن البيانات التي كتبها الخبراء بمحتوى مادة اللغة العربية على ورقة الاستبانة عن آرائهم حول الكتاب التعليمي في الجدول التالي :

الجدول : ٤

وصف عام عن آراء الخبراء في محتوى الكتاب التعليمي

البيان	التعديلات	بنود التقويم	الرقم
غلاف الكتاب وعنوانه	- أن يكون موضوع الكتاب في الغلاف مطابقاً بموضوع البحث وأهدافه	تصميم الكتاب	١
جميع الوحدات الدراسية على جزء المعين	- أن تترتب أرقام الصفحات لا بدّ من تغيير الصور التي لا تناسب المفردات والموضوع		

^٧ فريانا رضاني، المقابلة (لامبونج، ١٠ ديسمبر ٢٠١٥)

جميع الوحدات الدراسية	جميع الوحدات الدراسية	دليل التعليم العام والخاص	٢
جميع الوحدات الدراسية	جميع الوحدات الدراسية	بيان المحتويات الدراسية	٣
على جزء المعين	على جزء المعين	أسئلة الاستيعاب والواجبات والتدريبات	٤
على جزء المعين	على جزء المعين	أسئلة	
على جزء المعين	على جزء المعين	أسئلة	
على جزء المعين	على جزء المعين	أسئلة	

وكذلك جمع الباحثة البيانات الشفهية والمراد بها البيانات التي صدرت من خلال الاستشارة والمناقشة المباشرة مع الخبير بمحتوى الكتاب التعليمي، وهي تظهر في شكل التعليقات والآراء والاقتراحات التي قدمها إلى الباحثة وجها بوجه. وتتضح تلك البيانات الشفهية فيها يلي:^٨

^٨ إيرلينا، المقابلة، (بندر لامبونج، ٥ فبراير ٢٠١٦)

- في دليل استخدام الكتاب أن تزيد الباحثة الخطوات التعليمية وطريقة التقييم
- إعطاء قائمة بمفردات لكل وحدة وقائمة المفردات الكتاب والمراجع في أواخر الكتاب التعليمي.
- وقد استوفى هذا الكتاب التعليمي احتياجات الطلاب في الجامعة علوم الصحة للتمريض على وجه إجمالي. ويمكن به الطلاب أن يشتغلوا بكفائتهم المبدئية ويمكن تكوين جو التعلم الفعال لدى الطلاب ويقدم لهم فرض كثيرة للممارسة اللغوية المباشرة.
- أقدم الاقتراحات لأجل تعديل الكتاب التعليمي وتحسينه أن تتركز الموضوعات والمحتويات والمفردات أو التعبيرات وترتبط ارتباطا مباشرا على الأنشطة العملية في المستشفيات.

٢. البيانات حول آراء الخبراء في تصميم الكتاب التعليمي

يمكن عرض الوصف العام عن البيانات التي كتبتها الخبير في تصميم كتاب التعليمي على ورقة الاستبانة في الجدول التالي :

الجدول : ٥

وصف عام عن آراء الخبراء في تصميم كتاب التعليمي

البيان	التعديلات	بنود التقويم	الرقم
على جزء المعين	- يحسن تغيير موضوعات الوحدات الدراسية إلى ما هو	تصميم الكتاب	١

	<p>أحسن وأكثر جاذبية</p> <p>- أن تكون الصور في كل موضع الوحدات لها معنى وتزيد جاذبية المنظر</p> <p>- وجود الأخطاء في الكتابة ومسافة الأحرف</p> <p>- أن تكتب أرقام الصفحات بالعربية ويتوفر فيه أصوات الكتابة</p> <p>- يحسن مسح الصور التي لا تضع أو لا تناسب ولا تليق أو تغييرها</p> <p>- لا بد من تحسين ترتيب الكتاب وطريقة تقديم المحتويات</p> <p>- أن تذكر المراجع في نهاية الكتاب التعليمي</p>		
جميع الوحدات الدراسية	<p>- إن مطابقة الإشارة في الكتاب التعليمي أو في التدريبات تعتبر جيدا ولكنّ</p>	دليل التعليم العام والخاص	٢

	تحتاج إلى النوع الجديد		
على جزء المعين	- يتسع بيان المحتويات الدراسية وتطول وليس ممكن تعليمها في حصة واحدة فعالة، لذا يحسن تقسيمها إلى درسين أو ثلاثة دروس	بيان المحتويات الدراسية	٣
على جزء المعين	- يمكن زيادة المفردات مع مطابقتها بالمحتويات		
على جزء المعين	- أن يهتم الباحث بمطابقة المفردات والمحتويات بمجال التمرير والصحة وتصميم تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة		
على جزء المعين	- أن تطابق مستوى صعوبة أسئلة التدريبات بالموضوعات والمحتويات	أسئلة الاستيعاب والواجبات والتدريبات	٤
على جزء المعين	الدراسية وأهداف التعليم ومستوى كفاءة الطلاب		
	- أن تطابق الأسئلة والواجبات والتدريبات في الاختبار		

على جزء المعين	البعدي بالموضوعات والمحتويات التي تم تعليمها - أن تكون أساليب اللغة المستخدمة في الأسئلة والتدريبات وواجبات يفهمها الطلاب - تمكن التدريبات في تطبيق اللغة وممارستها أن ترقى مهارات الطلاب اللغوية وإعدادهم في مهنتهم	على جزء المعين	
----------------	---	----------------	--

وكذلك جمع الباحثة البيانات التي تساعد في عملية تعديل هذا الكتاب التعليمي، وهي البيانات التي صدرت من خلال الاستشارة والمناقشة المباشرة مع الخبير في تصميم كتاب التعليمي، وهي تظهر في شكل التعليقات والآراء والاقتراحات التي قدمها إلى الباحثة. وتتضح البيانات فيما يلي:^٩

- لكل الوحدة يتكون من الصور المتنوعة والملونة
- أن تختار الباحثة الأشكال ومقدار الأحرف ناحية الجمال
- أن تكون الغلاف والصور في المواد التعليمية جذابة.

^٩ أمي هجرية، المقابلة، ٥ فبراير ٢٠١٦

٣. البيانات حول آراء الخبراء في اللغة مادة التعليمية

يمكن عرض الوصف العام عن البيانات التي كتبها الخبير في اللغة

مادة التعليمية على ورقة الاستبانة في الجدول التالي :

الجدول : ٦

وصف عام عن آراء الخبراء في اللغة مادة التعليمية

البيان	التعديلات	بنود التقويم	الرقم
غلاف الكتاب	- يحسن تغيير عنوان الكتاب على الغلاف بما يليق تسويقه	تصميم الكتاب	١
جميع الوحدات الدراسية	- أن يضاف في الكتاب فهرس المحتويات وقائمة المراجع		
جميع الوحدات الدراسية	- أن يضاف في أسئلة التدريبات دليل وأمثلة يفهمها الطلاب	دليل التعليم العام والخاص	٢
جميع الوحدات الدراسية	- لا بد من توضيح معايير الكفاءات وعلامات نتائج الطلاب المرجوة عند التعلم وتعميقها		
جميع الوحدات الدراسية	- راجع القواعد النحوية في الأمثلة	بيان المحتويات الدراسية	٣
جميع الوحدات الدراسية	- أن لا تتسع المحتويات الدراسية		
جميع الوحدات الدراسية	- أن تضاف في الكتاب تدريب بالعبارات البسيطة والعملية التي		

	يمكن طلاب من استخدامها في الجامعة علوم الصحة أو في أعمالهم مع الأطباء في خدمة المرضى		
جميع الوحدات الدراسية	- ولا بد من إضافة التدريبات وأسئلة الاستيعاب والواجبات لممارسة الكلام بالتركيز على بيئة الطلاب في جامعة علوم الصحة أو على حياة الطلاب في قسم الصحة	أسئلة الاستيعاب والواجبات والتدريبات	٤

- وكذلك جمع الباحثة البيانات التي تساعد في عملية تعديل هذا الكتاب التعليمي، وهي البيانات التي صدرت من خلال الاستشارة والمناقشة المباشرة مع الخبير في تصميم كتاب التعليمي، وهي تظهر في شكل التعليقات والآراء والاقتراحات التي قدمها إلى الباحثة. وتتضح البيانات فيما يلي :^{١٠}
- أن يزيد الأمثلة والنماذج في استخدام المفردات وتركيبها في الجملة المفيدة لأجل تحسين هذا الكتاب التعليمي.
 - أن يستخدم أسلوباً عربياً
 - إعطاء الحركة ف (المفردات، الإرشادات، الحوار، التدريبات، التركيب).

^{١٠} أحمد بخاري مسلم، المقابلة، (لامبونج، ٥ فبراير ٢٠١٦)

ج- تصميم الإنتاج

في إعداد كتاب التعليمي علينا أن نهتم بخطواته، والخطوات في تصميم المواد التعليمية هي:¹¹

١. تحليل المنهج

تعليم مهارة الكلام في الجامعة علوم الصحة "مترا" بمدينة بندر لامبونج يعتمد على المواد التعليمية للطلبة الثانوية والجامعة الحكومية بلامبونج. والكتاب المستخدم في عملية التعليم هو "العربية بين يديك والعربية للناشئين". والمعلم اللغة العربية هما الأستاذ أغوس هرمانطوا، الماجستير والأستاذ بودي أنطورا، الماجستير فالدرس اللغة العربية يجهز للدارسين حصّة واحدة في الأسبوع، يعني يوم الاثنين في المستوى السادسة ويوم الثلاثاء في المستوى السابعة. ولكل حصّة ٩٠ دقائق. وأما المعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية يتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام.

الاستماع	الكفاءة المعيارية
قدرة الطلبة على فهم النص من الحوار البسيط عن الموضوع لكل الوحدة	
الكلام	قدرة الطلبة على تعبير من أنشطة

¹¹Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, Yogyakarta : Diva Press, 2015, hlm. 176

<p>الحكاية والسؤال والجواب عن الموضوع لكل الوحدة</p>	
<p>الاستماع</p> <p>١. قدرة الطلبة على تحديد الأحرف الهجائية والكلمات والجملة في النص/الحوار عن الموضوع لكل الوحدة</p> <p>٢. قدرة الطلبة على توجده المعلومات من النص/الحوار البسيط عن الموضوع لكل الوحدة</p> <p>٣. قدرة الطلبة على تعبير الآراء في النص/الحوار البسيط عن الموضوع لكل الوحدة</p>	<p>الكفاءة الأساسية</p>
<p>الكلام</p> <p>١. قدرة الطلبة على توصيل المعلومات من النص/الحوار البسيط عن</p> <p>٢. قدرة الطلبة على السؤال والجواب عن الموضوع لكل وحدة بالوسائل، المفردات ونمط الجملة</p>	

<p>أ. الغرض العام</p> <p>قدرة الطلبة على استيعاب المهارات الاتصالية باللغة العربية شفهيًا.</p>	
<p>ب. الغرض الخاصّ</p> <p>١. قدرة الطلبة على إجراء الحوار بالموضوع لكل وحدة وتعبير فكرته الرئيسية.</p> <p>٢. قدرة الطلبة على تكوين الجملة المفيدة من المفردات الجديدة في الحوار</p>	
<p>ج. المؤشرات</p> <p>الاستماع</p> <p>١. قدرة الطلبة على لفظ المفردات أو الجملة المسموعة</p> <p>٢. قدرة الطلبة على ذكر الكلمة أو الجملة المسموعة</p> <p>الكلام</p> <p>١. قدرة الطلبة على نطق المفردات أو الجملة بالنطق السليم</p> <p>٢. قدرة الطلبة على استخدام المفردات باستخدام جيد بالجمل المتنوعة</p> <p>٣. قدرة الطلبة على فهم الحوار</p>	

فهما جيدا.	
١. مباشرة ٢. سمعية شفوية ٣. التمثيلية	د. طريقة التدريس
١. السبورة ٢. القلم ٣. الشاشة ٤. الحاسوب	هـ. وسائل التعليمية

٢. تعيين موضوع الكتاب

تعليم اللغة العربية في جامعة علوم الصحة "مترا" جزء من برنامج التعليم العربية لأغراض خاصة، بحيث في اختيار وتصميم المواد التعليمية المناسب باحتياجات أعضاء هيئة المدرس والطلاب. ويتم اختيار المواد التعليمية على أساس الأهداف التي يتعين تحقيقها، والمناسب باحتياجات والرغبة ومواهب المتعلمين. وعلاوة ذلك قررت الباحثة موضوع هذا الكتاب هو "العربية للعاملين في مجال الصحة"

٣. تصميم هيكل الكتاب

كتابة دليل استخدام الكتاب في أول الكتاب بالأهداف التعليمية، تركيز التعليمية، شروطه وخطواته. ولكل وحدة المعايير الأساسية والكفاءة الأساسية، ويتكون هذا الكتاب التعليمي من خمسة الوحدات : الغرض في المستشفى، أدوات الطب، أسماء المهن، أسماء الأمراض، شراء الأدوية وأدوات

الطب من الصيدلية. ولكل الوحدة يتكون من المفردات، الإرشادات، الحوار، التركيب، والتدريبات.

وفي أواخر الكتاب كتبت الباحثة قائمة المفردات بحسب الوحدات وقائمة المفردات بحسب الحروف، المراجع، والسيرة الذاتية للمؤلفة.

٤. جمع المراجع

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصدقائه، العربية بين يديك، الرياض : العربية للجميع، ٢٠٠٧ م.

محمود إسماعيل صيني وأصدقائه، العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، لبنان : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣ م.

ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي)

Carol Taylor, Carol Lillies, and Priscilla Le Mone, *Fundamental Of Nursing Care*, Third Edition, (New York : Lippicot Philedelphia, 1997)

Diah Indri, Tahiruddin, dkk, *Perawat*, (Malang : Mozaik Indie Publisher, 2013)

Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2011)

Keeling A. W & Ramos, M. C. *Nurse Health Care : Prespective on Community, the role of nursing history in preparing nursing for the future*, (Newyork : 1996)

Nasrul Effendi, *Dasar-dasar Keperawatan Masyarakat*, (Jakarta : EGC, 1987)

Nindy Amelia, *Prinsip Etika Keperawatan*, (Yogyakarta : D-Medika, 2013)

٥. تناسب المواد باستفادته

وقد تم تجهيز الطلاب أيضا بمهارة الكلام، ليستعد المتخرج في أعمال شتى وفي أمكنة شتى. وللعمل كمرضة / العاملين في المجال الطبي في الدولة العربية، ولدعم نحو سلس الكلام والمهنية كمرضة، ولدعم السلس في الاتصال عند مراقبة الحجاج، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية كمرضة / الطبية، وخاصة في التواصل مع المرضى من الدولة العربية ويخضع للعلاج الطبي في المستشفيات بإندونيسيا، ولدعم السلس في الاتصال والمهنية كمرضة / الطبية، لاسيما في التواصل مع غيرهم من الموظفين الطبيين العاملين في اندونيسيا (وهم لا يتحدثون غير العربية).

المبحث الثالث : مواصفات الإنتاج المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة علوم "مترا" بندر لامبونج

وقد طورت الباحثة المواد التعليمية كتابا تعليميا لمهارة الكلام في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لطلبة المستوى السادسة من قسم التمريض بجامعة علوم الصحة مترا لامبونج. ويتضمن هذا الكتاب دليل المعلم لاستخدام كتاب "العربية للعاملين في مجال الصحة" والأهداف والمفردات الجديدة والحوار والتدريبات على الحوار والتراكيب واللغة اللغوية للتسلية.

ويحتوي هذا الكتاب على خمسة دروس لنصف سنة. ويشمل كل دروس

المحتويات الآتية :

- أ- الكتاب المطور بشكل الكتاب الورقي (Hard Copy)، أما حجمها B٥
- ب- الكتاب المطور تحت العنوان "العربية للعاملين في مجال الصحة" والغلاف يتكون من اسم المؤلفة "Siti Fitriana Wahid, S.Pd.I" واسم الكتاب "العربية للعاملين في مجال الصحة" والصورة عن المهنية والمصممة بسفراء اللون في كتابة الموضوع العربية وبيضاء وخضراء اللون في موضوع الاندونيسي والأحرف المستخدمة بالشكل خط الكوفي و Times New Roman المرفقة
- ج- دليل استخدام الكتاب، كتبت الباحثة دليل استخدام الكتاب باللغة الاندونيسية لتيسير الفهم عند المعلم والمتعلم حتى تنفيذ الدراسة بأكمل وجه.
- د- صفحة الافتتاح، وفي هذه الصفحة كتبت الباحثة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات لكل درس والصورة التي تتعلق بموضوع الدرس.
- هـ- المفردات الجديدة التي تظهر كثير في الدرس ومعانيها غير مكتوبة معها ليستوعب الطلبة معاني هذه المفردات ويذكرونها جيدا التي حصل عليها الطلبة من شرح المدرس أو ما وجودها من ملاحظة الصور الموجودة خلال الحوار أو من البحث عنها في قائمة المفردات المكتوبة في آخر الكتاب المطور وهي الخاصة للمفردات.
- و- المواد التعليمية نفسها تبدأ بعرض الحوار المكتوب ثم تليه الأسئلة والأجوبة بين الطلبة، التدريبات والتراكيب. وتكتب جميع الأوامر في هذا الكتاب التعليمي باللغة العربية.
- ز- استخدام اللعبة في تعليم مهارة الكلام في بعض التقويمات.

ومن ترتيب الكتاب الذي رتبها الباحثة تتكون من : الغلاف، دليل استخدام الكتاب، محتويات الكتاب، غلاف الموضوع لكل وحدة، معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية لكل الدرس والمفردات الجديدة، والإرشادات، والحوار، والتدريبات، والتركيب، وقائمة بمفردات لكل وحدة، وقائمة بمفردات الكتاب. والأسئلة ويبدو هذا الترتيب في الصور التالية :

أ- كانت المواد التعليمية التي طورتها الباحثة متعمدة على ما حصلت عليه الباحثة من الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبار، خاصة عند اختيار المفردات والمواد مثل :
الغرف في المستشفى وأنواع المهنة، أدوات الطب

ب- بعد انتهاء عملية التطوير، سلمت الباحثة الكتاب التعليمي المطور للخبيرين لتحكيمه.

ج- قدمت الباحثة المواد التعليمية للخبيرين في تعليم اللغة العربية ليقوم بالتقديم والاقتراحات والإرشادات لتكون المواد التعليمية على صورتها المرجوة. وهم ثلاثة الخبراء : الخبير في محتوى كتاب التعليم (الدكتور إيرلينا، الماجستير)، الخبير في تصميم كتاب التعليم (الدكتور أمي هجرية، الماجستير)، والخبير في اللغة المادة (أحمد بخاري مسلم، الماجستير) وهم أستاذة في جامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان لامبونج.

المبحث الرابع : فعالية استخدام المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام

لدى الطلبة بجامعة علوم "مترا" بندر لامبونج

تريد الباحثة في هذا البحث أن تنتج المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام في ضوء

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وهي فيما يلي :

أ- نتائج من الخبراء

١. النتيجة من خبير تصميم المواد ومحتوى كتاب التعليم

الجدول : ٧

نتائج التصديق من الخبير في تصميم المواد ومحتوى كتاب التعليم

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، من كل الأرقام كما يلي:

(٤) جيد جدا (٣) جيد (٢) مقبول (١) غير مقبول

الرقم	البنود	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	وضوح الصورة لشرح المفردات			√	
٢	انتقاء الألوان التي ستظهر بها الأشكال أو النصوص ومدى ملائمتها				√
٣	يؤدي اختيار شكل ومقدار الحرف ناحية الجمال			√	
٤	وضوح الكتابة			√	
٥	جذابة الغلاف				√
٦	الصور في المواد التعليمية جذبة				√
٧	ترتيب الكتابة			√	
٨	سهولة القراءة			√	
٩	صحة اللغة			√	
١٠	طريقة المستخدمة			√	
١١	استخدام الحروف ونوعها ومقياسها			√	

√				التزيين	١٢
√				تصميم المواد جذبة	١٣
	√			التركيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض	١٤
	√			يقدم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلبة	١٥

ومن الاستبانة التي تتضمن فيها البنود السابقة يأتي بها النتيجة "جيد جدا" والملاحظة والإضافات يعني وجود الأخطاء في الطباعة وفي وضع الصورة وفي الصفحة، الكتابة والأمر واضحا، وكذلك في ترتيب صور المفردات.

الجدول : ٨

تحليل نتيجة التصديق من الخيار الأول عن تصميم المواد التعليمية

الرقم	التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
١	جيد جدا	١٠	٤٠
٢	جيد	٥	١٥
٣	مقبول	-	-
٤	ضعيف	-	-
	المجموع	١٥	٥٥

من ذلك الحساب نري بأن أنماط الباحثة من الخيار في تصميم المواد

التعليمية هي "٥٥" فيدخله إلى الرموز :

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$= \frac{55}{60} \times 100$$

$$= 91,66$$

ثم تعيين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

التقدير	النتيجة	الدرجة	الرقم
جيد جدا	١٠٠ - ٨٥	٤	١
جيد	٨٤ - ٧٠	٣	٢
مقبول	٦٩ - ٥٠	٢	٣
ضعيف	٤٩ - ٠	١	٤

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من الحبير الأول في مجال مواد اللغة العربية لإقامة المادة المطورة بتقدير "٥٥" بالنسبة المئوية ٩١,٦٦%، وتدل على مستوى "جيد جدا"

وبعد نظرية إلى معيار درجة بيانه، نحلل على دليل تفسير البيانات من

النتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي :^{١٢}

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم	جيد جدا	%١٠٠ - %٨٠,١٠	١
بدوم التصحيح	وصادق		
يمكن استخدامه في التعليم	مقبول	%٨٠ - %٧٠,١٠	٢

¹² Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2005, hlm. 41.

بدوم التصحيح البسيط			
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٥٠،١٠-٧٠%	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	١٠-٥٠%	٤

من ذلك الجدول واضح بأن نال الباحثة نتيجة تصميم المواد التعليمية من خبير تصميم المواد التعليمية على درجة "٥٥" بالنسبة المئوية ٩١،٦٦%، وتدل على مستوى "جيد جدا"، والبيان بأن يمكن استخدام الإنتاج في التعليم بدون التصحيح.

٢. النتيجة من خبير اللغة وخبير المواد التعليمية

الجدول : ٩

نتائج التصديق من الخبير اللغة وخبير المواد التعليمية

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، من كل الأرقام كما يلي:
(٤) جيد جدا (٣) جيد (٢) مقبول (١) غير مقبول

الرقم	البنود	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	الوضوح في الدليل المعلم				√
٢	تناسب في الأهداف			√	
٣	عدد الدروس مناسب للمادة الزمنية المقترحة				√
٤	الترتيب في تقديمه			√	
٥	السهولة في التعليم				√

	√			يشتمل الكتاب على قائمة بالتراكيب اللغوية الجديدة الممتعة	٦
√				عدد المفردات	٧
√				أشكال النشاطات	٨
√				المحاورة مأخوذة من الاحتياجات لتنفيذ المهنة كوظيفة الطبية	٩
	√			مناسبة عدد التدريبات	١٠
	√			ترتبط التدريبات بالمعلومات الجديدة	١١
√				التزيين	١٢
√				تصميم المواد جذبة	١٣
	√			التركيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض	١٤
	√			يقدم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلبة	١٥

وبالتالي من نتائج الاستبانة، من الجدول السابق، أن نتيجة مادة اللغة العربية المطورة على حسب تحكيم الخبير في مجال اللغة العربية بالتقدير "جيد جدا" مع أن هناك الملاحظة وهي : (١) راجع القواعد النحوية في الأمثلة والتعبيرات حسب القواعد الصحيحة في أواخر الكلمات، (٢) استخدم أسلوبا عربيا لأنه قد يخالف الأسلوب الاندونيسي

الجدول : ١٠

تحليل نتيجة التصديق من الخبير اللغة ومحتوى المواد التعليمية

الرقم	التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
١	جيد جدا	٨	٢٨
٢	جيد	٧	٢١
٣	مقبول	-	-
٤	ضعيف	-	-
	المجموع	١٥	٤٩

من ذلك الحساب نري بأن أنماط الباحثة من الخبير اللغة ومحتوى المواد التعليمية هي "٤٩" فيدخله إلى الرموز :

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times \%100$$

$$= \frac{49}{60} \times \%100$$

$$= \%66,81$$

ثم تعيين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الرقم	الدرجة	النتيجة	التقدير
١	٤	١٠٠ - ٨٥	جيد جدا
٢	٣	٨٤ - ٧٠	جيد
٣	٢	٦٩ - ٥٠	مقبول

ضعيف	٤٩ - ٠	١	٤
------	--------	---	---

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من الخبير الأول في مجال مواد اللغة العربية لإقامة المادة المطورة بتقدير "٤٩" بالنسبة المئوية ٨١,٦٦%، وتدل على مستوى "جيد جدا"

وبعد نظرية إلى معيار درجة بيانه، نحلل على دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي: ^{١٣}

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح	جيد جدا وصادق	٨٠,١٠% - ١٠٠%	١
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح البسيط	مقبول	٧٠,١٠% - ٨٠%	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٥٠,١٠% - ٧٠%	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	١٠% - ٥٠%	٤

من ذلك الجدول واضح بأن نال الباحثة نتيجة تصميم المواد التعليمية من خبير تصميم المواد التعليمية على درجة "٤٩" بالنسبة المئوية ٨١,٦٦%، وتدل على مستوى "جيد جدا"، والبيان بأن يمكن استخدام الإنتاج في التعليم بدون التصحيح.

¹³ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, hlm. 41.

ب- النتيجة من التجربة الصلاحية

قدمت الباحثة عن الملائمة المواد المطورة إلى محاضر اللغة العربية في جامعة

علوم الصحة مترا بندر لامبونج. وأما نتيجتها فيما يلي :

الجدول : ١١

نتائج الاستبانة من مدرسة اللغة العربية عن ملائمة المواد المطورة

١ : غير موافق ٢ : موافق إلى حد ما ٣ : موافق ٤ : موافق جدا

الدرجة	الدرجة				الرقم	متغيرات البحث
	٤	٣	٢	١		
	√				١	تقييم المعلم
		√				
	√				٢	للملائمة المواد التعليمية
		√				
	√				٣	تقييم المعلم للصورة الكتاب
		√				
	√				٤	تقييم المعلم للتدريبات
		√				

				الأسئلة		
	√			ذلك الكتاب أَدفع الطلبة في نطق العربية بطريقة جيدة	تقييم المعلم وفقا للمواقف	٥
	√			قدرة الطلبة على النطق العربية	ورغبة الطلبة	

يتضح من الجدول السابق، أن مضمون المواد المطورة التي يصل إلى تقدير "موافق جدا" هي :

١. ذات الكتاب وفقا لاحتياجات الطلبة في الحياة اليومية
 ٢. الصورة واضحة
 ٣. شكل الصورة ملائمة
 ٤. التدريبات المتنوعات
 ٥. السهولة في فهم إرشادات الأسئلة
- وأما مضمون المواد المطورة التي يصل إلى تقدير "موافق" هي :
١. ذلك الكتاب بسيط حتى يسهل فهم الطلبة
 ٢. المحتوى في الكتاب ذات الصلة لمقدرة الطلبة
 ٣. سهولة فهم اللغة
 ٤. ذلك الكتاب أَدفع الطلبة في نطق العربية بطريقة جيدة
 ٥. قدرة الطلبة على النطق العربية.

الجدول : ١٢

تحليل نتيجة التصديق من معلم اللغة العربية

الرقم	التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
١	موافق جدا	٥	٢٠
٢	موافق	٥	١٥
٣	موافق إلى حد ما	-	-
٤	غير موافق	-	-
	المجموع	١٠	٣٥

من ذلك الحساب نري بأن أنماط الباحثة من محاضر اللغة العربية هي

"٣٥" فيدخله إلى الرموز :

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times \%100$$

$$= \frac{30}{40} \times \%100$$

$$= \%87,5$$

ثم تعيين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الرقم	الدرجة	النتيجة	التقدير
١	٤	١٠٠ - ٨٥	موافق جدا
٢	٣	٨٤ - ٧٠	موافق
٣	٢	٦٩ - ٥٠	موافق إلى حد ما
٤	١	٤٩ - ٠	غير موافق

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من محاضر اللغة العربية لإقامة المادة المطورة بتقدير "٣٥" بالنسبة المئوية ٨٧,٥%، وتدل على مستوى "موافق جدا"

وبعد نظرية إلى معيار درجة بيانه، نحلل على دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي:^{١٤}

البيان	معياري النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح	موافق جدا	٨٠,١٠% - ١٠٠%	١
يمكن استخدامه في التعليم بدوم التصحيح البسيط	موافق	٧٠,١٠% - ٨٠%	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	موافق إلى حد ما	٥٠,١٠% - ٧٠%	٣
يصلح كله أو يبدل	غير موافق	١٠% - ٥٠%	٤

من ذلك الجدول واضح بأن نال الباحثة نتيجة الكتاب المطور من محاضر اللغة العربية على درجة "٣٥" بالنسبة المئوية ٨٧,٥%، وتدل على مستوى "موافق جدا"، والبيان بأن يمكن استخدام الإنتاج في التعليم بدون التصحيح.

¹⁴ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, hlm. 41.

ج- النتيجة من التجربة الفعالية

لمعرفة فعالية استخدام هذه المادة المطورة، أجرت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. وكذلك وزعت الباحثة استبانة استجابات الطلبة لمعرفة آرائهم عن هذه المادة المطورة.

وقامت الباحثة بالاختبارين شفهيًا لقياس كفاءة الطلبة في معارة الكلام. ويكون الاختبار من خمسة وعشرين أسئلة. ثلاثة لكل عنصر من عناصر اللغة في الكلام وهي: النطق السليم، الطلاقة، والمفردات، كما يلي:

١. دليل أو معيار التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

قامت الباحثة بالاختبارين شفهيًا لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. بشكل عام أن جوانب مهارة الكلام التي ستقاس من تلك العملية تحتوي على: (١) النطق، (٢) الطلاقة، (٣) المفردات.^{١٥} وأما معايير اختيار مهارة الكلام أو التعبير الشفهي فتضح في الجدول الآتي:^{١٦}

الجدول : ١٣

معايير تقويم كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

النتيجة	سلامة النطق
٥	قلة الأخطاء في الكلام
٤	أخطاء الكلام واضحة ولكن يفهم المعنى المقصود

¹⁵ Syukur Ghazali, *Pembelajaran Ketrampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, Bandung : PT Refika Aditama, 2010, hlm. 279

¹⁶ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة، الرياض : مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٢م.*

٣	أخطاء الكلام تقتضى اهتماما أكثر
٢	صعوبة الفهم لأخطاء الكلام يؤدي إلى الحاجة إلى تكرار الكلام
١	أخطاء الكلام الظاهرة تسبب عدم الفهم قطعاً
النتيجة	المفردات
٥	استخدام المفردات أو العبارات الاصطلاحية كمحدثي اللغة
٤	استخدام عبارة اصطلاحية غير مناسبة أو تكرار الفكرة الماضية لأن المفردات محدودة
٣	استخدام الكلمات الخاطئة بالتكرار. قلة الكلام محدود لأن المفردات قليلة.
٢	وقوع الأخطاء وقلة المفردات التي تسبب صعوبة الفهم
١	عدم الكلام لأن المفردات محدودة
النتيجة	الطلاقة
٥	طلاقة الكلام تستوي بالناطق به
٤	تبدوا وسرعة الكلام ناقصة لمشكلات لغوية
٣	سرعة طلاقة الكلام تؤثر بمشكلات لغوية
٢	وقوع التكرار والسكوت في بعض الأحيان لأن كفاءة اللغة محدودة
١	ينقطع الكلام فلا يتمكن من الاستمرار في المحادثة

٢. عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي

يتكون هذا البحث من ثلاثة مباحث، الأول : بيانات نتائج اختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابط في مهارة الكلام وتحليلها، والثاني : بيانات نتائج اختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابط في مهارة الكلام وتحليلها، والثالث : المقارنة بين نتيجة اختبار القبلي والبعدي في مهارة الكلام.

أ) نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. ونتيجتهم فيما يلي :

الجدول : ١٤

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الرقم	كفاءة الطلبة في مهارة الكلام			التقدير
	نطق السليم	طلاقة	مفردات	
١	٦	٤	٤	ضعيف
٢	٦	٥	٣	ضعيف
٣	٦	٥	٤	مقبول
٤	٨	٤	٢	ضعيف
٥	٦	٣	٣	ضعيف
٦	٨	٨	١٠	مقبول

مقبول	٣٢	١٦	٥	٥	٦	٧
مقبول	٣٦	١٨	٤	٦	٨	٨
مقبول	٤٨	٢٤	٦	١٠	٨	٩
ضعيف	٢٨	١٤	٤	٤	٦	١٠
مقبول	٣٤	١٧	٤	٥	٨	١١
مقبول	٣٦	١٨	٥	٧	٦	١٢
مقبول	٣٤	١٧	٣	٦	٨	١٣
مقبول	٤٤	٢٢	٦	٨	٨	١٤
مقبول	٤٨٢	٢٤١	٩٠	٨٠	٩٨	المجموع
	٣٤,٤٢	١٧,٢١	٦,٤٢	٥,٧١	٧	المعدل

من نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة ٣٤,٤٢ معني ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار والمحادثة) في المستوى مقبول. وبعد ما قامت الباحثة الاختبار القبلي جربت الباحثة المادة المطورة وأنشطتها كما في الجدول التالي :

الجدول : ١٥

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام

للمجموعة التجريبية مقومه بالنسبة المئوية

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٨٠	جيد جدا	-	-

-	-	جيد	٧٩ - ٥٠	٢
% ٦٤,٢٩	٩	مقبول	٤٩ - ٣٠	٣
% ٣٥,٧١	٥	ضعيف	٢٩ - ٠	٤
% ١٠٠	١٤	المجموع		

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها إلى البيانات الكمي بالرموز التالي :^{١٧}

$$S = \frac{B}{N} \times \%١٠٠$$

البيان :

S : نتيجة الآخرة

B : عدد إجابة الصحيحة

N : عدد الأسئلة

$$١. \frac{٩}{١٤} \times \%١٠٠ = \%٦٤,٢٩ \text{ (مقبول)}$$

$$٢. \frac{٥}{١٤} \times \%١٠٠ = \%٣٥,٧١ \text{ (ضعيف)}$$

يتضح في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (٦٤,٢٩%) من عدد الطلبة في الدرجة مقبول، و (٣٥,٧١%) منهم في درجة ضعيف.

¹⁷ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2009) hlm. 229

ب) نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابط

قامت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة

الكلام. ونتيجتهم فيما يلي :

الجدول : ١٦

اختبار البعدي للمجموعة الضابط

التقدير	مجموعة الدرجة	كفاءة الطلبة في مهارة الكلام			الرقم
		مفردات	طلاقة	نطق السليم	
مقبول	٢٦	٣	٤	٦	١
ضعيف	٢٢	٣	٣	٥	٢
ضعيف	٢٤	٤	٢	٦	٣
ضعيف	٢٤	٢	٦	٤	٤
ضعيف	٢٨	٣	٥	٦	٥
مقبول	٢٨	٤	٦	٤	٦
ضعيف	٢٤	٥	٣	٤	٧
ضعيف	٣٢	٤	٦	٦	٨
ضعيف	٣٠	٧	٤	٤	٩
ضعيف	٢٨	٣	٥	٦	١٠
مقبول	٢٦	٣	٤	٦	١١
ضعيف	٢٨	٥	٥	٤	١٢

ضعيف	٢٢	٢	٥	٤	١٣
ضعيف	٣٤٢	٤٨	٥٨	٦٥	المجموع
	٢٦,٣٠	٣,٦٩	٤,٤٦	٥	المعدل

من نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة (*Mean*) ٢٤,٤٦ معني ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى ضعيف. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار والمحادثة) بصفة عامة ضعيف. وبعد ما قامت الباحثة باختبار القبلي جرت الباحثة المادة المطورة وأنشطتها كما في الجدول التالي :

الجدول : ١٧

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام
للمجموعة الضابط مقومه بالنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التقدير	النتيجة	الرقم
-	-	جيد جدا	١٠٠ - ٨٠	١
-	-	جيد	٧٩ - ٥٠	٢
% ٧,٦٩	١	مقبول	٤٩ - ٣٠	٣
% ٩٢,٣١	١٢	ضعيف	٢٩ - ٠	٤
% ١٠٠	١٣	المجموع		

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها إلى البيانات

الكمي بالرموز التالي :^{١٨}

$$S = \frac{B}{N} \times \%100$$

البيان :

S : نتيجة الآخرة

B : عدد إجابة الصحيحة

N : عدد الأسئلة

$$\%7,69 = \%100 \times \frac{1}{13}$$

$$\%92,31 = \%100 \times \frac{12}{13}$$

يتضح في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية

(%7,69) من عدد الطلبة في الدرجة مقبول، و (% 92,31) منهم في

درجة ضعيف.

(ج) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

قامت الباحثة بالاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

ونتيجتهم فيما يلي :

¹⁸ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, hlm. 229

الجدول : ١٨

اختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	كفاءة الطلبة في مهارة الكلام			التقدير
	نطق السليم	طلاقة	مفردات	
١	٨	١٠	١٢	جيد
٢	١٥	١٠	١٠	جيد
٣	١٢	١١	١١	جيد
٤	٨	٩	١١	جيد
٥	٤	٤	٣	ضعيف
٦	٢٠	١٢	١٢	جيد جدا
٧	١٣	١٠	٩	جيد
٨	١٤	٨	١٢	جيد
٩	١٦	١٢	١٣	جيد
١٠	١٢	١١	١١	جيد
١١	٨	١٠	١٠	جيد
١٢	١٤	٩	١٠	جيد
١٣	١٠	٨	٩	جيد
١٤	١٨	١٠	١٠	جيد
م	١٧٢	١٣٤	١٤٣	جيد
	١٢٠٢٨	٩٠٥٧	١٠٠٢١	
	٦٤٠٢٨	٣٢٠٠٧	٤٤٩	

من نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة (*Mean*) ٦٤،٢٨ معني ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار والمحادثة) في المستوى جيد. وبعد ما قامت الباحثة الاختبار القبلي جربت الباحثة المادة المطورة وأنشطتها كما في الجدول التالي :

الجدول : ١٩

نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام
للمجموعة التجريبية مقومه بالنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التقدير	النتيجة	الرقم
٧،١٤ %	١	جيد جدا	١٠٠ - ٨٠	١
٨٥،٧٢ %	١٢	جيد	٧٩ - ٥٠	٢
-	-	مقبول	٤٩ - ٣٠	٣
٧،١٤ %	١	ضعيف	٢٩ - ٠	٤
١٠٠ %	١٤	المجموع		

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها إلى البيانات

الكمي بالرموز التالي :^{١٩}

$$S = \frac{B}{N} \times 100 \%$$

البيان :

¹⁹ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, hlm. 229

S : نتيجة الآخرة

B : عدد إجابة الصحيحة

N : عدد الأسئلة

$$\%٧,١٤ = \%١٠٠ \times \frac{١}{١٤}$$

$$\%٨٥,٧٢ = \%١٠٠ \times \frac{١٢}{١٤}$$

$$\%٧,١٤ = \%١٠٠ \times \frac{١}{١٤}$$

يتضح في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (%٧,١٤) من عدد الطلبة في الدرجة جيد جدا، و (%٨٥,٧٢) منهم في درجة جيد. و (%٧,١٤) منهم في درجة ضعيف.

(د) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابط

قامت الباحثة بالاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. ونتيحتهم فيما يلي :

الجدول : ٢٠

اختبار البعدي للمجموعة الضابط

التقدير	مجموعة الدرجة	ضرب ٢	كفاءة الطلبة في مهارة الكلام			الرقم
			مفردات	طلاقة	نطق السليم	

جيد	٥٠	٢٥	٨	٨	٩	١
مقبول	٤٦	٢٣	٧	٨	٨	٢
مقبول	٤٨	٢٤	٧	٩	٨	٣
مقبول	٣٨	١٩	٥	٧	٧	٤
جيد	٥٠	٢٥	٦	١٠	٩	٥
جيد	٥٢	٢٦	٧	٩	١٠	٦
مقبول	٤٦	٢٣	٨	٧	٨	٧
مقبول	٤٠	٢٠	٥	٨	٧	٨
جيد	٥٠	٢٥	٨	٩	٨	٩
مقبول	٤٢	٢١	٦	٧	٨	١٠
مقبول	٣٦	١٨	٥	٧	٦	١١
ضعيف	٢٦	١٣	٣	٥	٥	١٢
جيد	٥٠	٢٥	٨	٧	١٠	١٣
مقبول	٥٧٤	٢٨٧	٨٤	١٠١	١٠٣	المجموع
	٤٤,١٥	٢٢,٠٨	٦,٤٦	٧,٧٧	٧,٩٢	المعدل

من نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة (*Mean*) ٤٤,١٥ معني ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار والمحادثة) في المستوى مقبول. وبعد ما قامت الباحثة الاختبار القبلي جربت الباحثة المادة المطورة وأنشطتها كما في الجدول التالي :

الجدول : ٢١

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام
للمجموعة الضابط مقومه بالنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التقدير	النتيجة	الرقم
-	-	جيد جدا	١٠٠ - ٨٠	١
% ٣٨,٤٦	٥	جيد	٧٩ - ٥٠	٢
% ٥٣,٨٥	٧	مقبول	٤٩ - ٣٠	٣
% ٧,٦٩	١	ضعيف	٢٩ - ٠	٤
% ١٠٠	١٣	المجموع		

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها إلى البيانات

الكمي بالرموز التالي :^{٢٠}

$$S = \frac{B}{N} \times \%100$$

البيان :

S : نتيجة الآخرة

B : عدد إجابة الصحيحة

N : عدد الأسئلة

$$\%7,69 = \%100 \times \frac{1}{13}$$

²⁰ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, hlm. 229

$$\%38,46 = \%100 \times \frac{5}{13}$$

$$\%53,85 = \%100 \times \frac{7}{13}$$

يتضح في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (% ٣٨،٤٦) من عدد الطلبة في الدرجة جيد، و (% ٥٣،٨٥) منهم في درجة مقبول، و (% ٧،٦٩) منهم في درجة ضعيف.

٣. تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي

ومن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي فحللت الباحثة تلك النتيجة برموز اختبار t كما البيان التالي :

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) + \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

البيان :

M : من الشعب Mean

x : الشعب لكل التابع X_1 و X_2

y : الشعب لكل التابع Y_1 و Y_2

N : الجملة من التابع

الجدول : ٢٢

تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابط

الرقم	الاختبار القبلي (x_1)	الاختبار البعدي (x_2)	الفرق ($-x_1$)	الرقم	الاختبار القبلي (x_1)	الاختبار البعدي (x_2)	الفرق ($-x_1$)
١	٢٦	٦٠	٣٢	١	٢٨	٦٠	٣٢
٢	٢٢	٧٠	٤٢	٢	٢٨	٧٠	٤٢
٣	٢٤	٦٨	٣٨	٣	٣٠	٦٨	٣٨
٤	٢٤	٥٦	٢٨	٤	٢٨	٥٦	٢٨
٥	٢٨	٢٢	٢-	٥	٢٤	٢٢	٢-
٦	٢٨	٨٨	٣٦	٦	٥٢	٨٨	٣٦
٧	٢٤	٦٤	٣٢	٧	٣٢	٦٤	٣٢
٨	٣٢	٦٨	٣٢	٨	٣٦	٦٨	٣٢
٩	٣٠	٨٢	٣٤	٩	٤٨	٨٢	٣٤
١٠	٢٨	٦٨	٤٠	١٠	٢٨	٦٨	٤٠
١١	٢٦	٥٦	٢٢	١١	٣٤	٥٦	٢٢
١٢	٢٨	٦٦	٣٠	١٢	٣٦	٦٦	٣٠
١٣	٢٢	٥٤	٣٠	١٣	٣٤	٥٤	٢٠
الجملة		٧٦	٣٢	١٤	٤٤	٧٦	٣٢
الجملة		٤١٦		الجملة		٤١٦	

فصل الضابط	فصل التجريبي
$M_x = \frac{232}{13} = 17,84$	$M_y = \frac{416}{14} = 29,71$
$\sum X^2 = \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$	$\sum Y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$
$= 0,16 - \frac{(232)^2}{13}$	$= 13928 - \frac{(416)^2}{14}$
$= 0,16 - \frac{53824}{13}$	$= 13928 - \frac{173056}{14}$
$= 0,16 - 4140$	$= 13928 - 12361$
$= 876$	$= 1067$

$$\begin{aligned}
 t &= \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) + \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}} \\
 &= \frac{17,84 - 29,71}{\sqrt{\left(\frac{876 + 1067}{13 + 14 - 2}\right) + \left(\frac{1}{13} + \frac{1}{14}\right)}} \\
 &= \frac{11,87}{\sqrt{\left(\frac{2443}{20}\right) + \left(\frac{14}{182} + \frac{13}{182}\right)}} \\
 &= \frac{11,87}{\sqrt{\left(\frac{2443}{20}\right) + \left(\frac{27}{182}\right)}}
 \end{aligned}$$

$$= \frac{11.87}{\sqrt{\frac{65961}{450.}}} = \frac{11.87}{\sqrt{14.496}} = \frac{11.87}{3.81} = 3.11$$

تظهر نتائج الاختبار المعدل الحقيقي $t_0 : 3.11$ فأخذت الباحثة

نتيجة درجة الحرية (df) = (Degree of Freedom) = $(N_x + N_y - 2) = 13 + 14$

$14 - 2 = 25$ ، مع يتم الحصول على مدافع من 25 في اللوحة بمستوى

الدلالية بخمسة في المائة (0.5%) : 2.06 و 0.1% : 2.79، وهذا يظهر أن نتيجة

t_0 (t_{hitung}) أكبر من قيمة في اللوحة (t_{tabel}) $t_{S0,01}$ و $t_{S0,05}$ يسمّى :

$$3.11 > 2.06 > 2.79 : t_0 > t_{S0,05} > t_{S0,01}$$

الجدول : ٢٣

ملخص الارتباط

من ١٤ عينات في التنفيذ الفعلي للبيانات على تأثير استخدام الكتاب

التعليمي المطور لترقية مهارة الكلام لدى طلبة قسم التمريض

النمرة	N	%	t_0	t.s	الخلاصة
١	٢-٢٧	5%	3.11	2.06	وجود علاقة/تأثير بين
٢	٢-٢٧	1%	3.11	2.79	المتغير (X) و المتغير (Y)

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة هناك فرق ظاهر بين نتيجة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي عن نتائج مهارة الكلام المغزى

(Signification). وبذلك أن تطبيق أو استخدام الكتاب التعليمي المطور للطلبة

جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج من طريقة فعّالة لتجاوز صعوبة التعلم لدى الطلبة ويساعدهم في تنمية وترقية مهارة الكلام. فأصبحت الفروض البديلة (Null Hypothesis/ho) والفروض الصفرية (Alternative Hypothesis/ha) مقبول، والفروض الصفرية (Null Hypothesis/ho)

مردود

٤. نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام المادة

- وفي نهاية عملية التدريس، وزعت الباحثة الاستبانة التي تتضمن الأمور المتعلقة باستخدام المادة اللغة العربية لأغراض خاصة، فيما يلي :
- أ. أن هذا الكتاب تفيد كثيرا في الحياة اليومية في مجال التمريض
 - ب. بأن التدريبات في هذا الكتاب تساعدهم لتنمية مهارة الكلام
 - ج. بأن ترتيب المادة لكل دروس تنمية مهارة الكلام
 - د. هذا الكتاب مهم جدا لتنمية مهارة الكلام
 - هـ. أنهم يشعروا بالفرح حين تعليم بهذا الكتاب
 - و. أن المادة الجديدة مناسب بالخبرة في مجال التمريض
 - ز. أن المادة الجديدة مناسب باحتياج الطلبة
 - ح. أن الجملة المستخدمة في المادة سهولة الفهم
 - ط. أن الصبور تساعدهم في فهم المادة
 - ي. أنهم حماسة عندما تعلموا بهذا المادة الجديدة

الجدول : ٢٤

نتيجة الاستبانة للطلبة بعد استخدام الكتاب المطور

الجملة	نمرة إجابة الطلبة										رقم الطلبة
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٣٤	٢	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	١
٢٩	٣	٣	٢	٣	٤	٢	٣	٤	٣	٢	٢
٣٠	٣	٢	٢	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٣
٢٠	٢	٢	١	٢	٣	٣	٢	٢	٢	١	٤
٣١	٣	٣	٢	٤	٤	٣	٣	٢	٣	٤	٥
٣١	٢	٢	٢	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٦
٢٣	٢	٢	٢	٢	٣	١	٢	٣	٣	٣	٧
٣٤	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٨
٣١	٢	٢	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٩
٢٩	٣	٣	١	٤	٤	٢	٣	٣	٣	٣	١٠
٣٣	٣	٣	٢	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	١١
٢٩	٣	٢	١	٤	٤	٢	٣	٣	٣	٤	١٢
٣٤	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	١٣
٢٠	٢	٢	٢	٢	٣	١	٣	١	١	٣	١٤
٤٠٨	الجملة										

ومن الاستبانة الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور التي تتضمن فيها البنود

السابقة يأتي بها النتيجة "٤٠٨" فيدخله إلى الرموز :

$$\begin{aligned}
 P &= \frac{\sum xi}{\sum x} \times \%100 \\
 &= \frac{408}{14840} \times \%100 \\
 &= \frac{408}{506} \times \%100 \\
 &= \%80,63
 \end{aligned}$$

ثم تعيين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

التقدير	النتيجة	الدرجة	الرقم
جيد جدا	١٠٠ - ٨٥	٤	١
جيد	٨٤ - ٧٠	٣	٢
مقبول	٦٩ - ٥٠	٢	٣
ضعيف	٤٩ - ٠	١	٤

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من الاستبانة

الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور بتقدير "٤٠٨" بالنسبة المئوية ٨٠,٦٣%،

وتدل على مستوى "جيد"

وعرفت الباحثة أن الطلبة يحتاجون ويرغبون في تعلم اللغة العربية

خصوصا لمهارة الكلام في ضوء تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. وتري الباحثة

أن هذه المادة مناسبة لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة عند تعلم اللغة العربية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

وبعد أن حللت الباحثة البيانات المحصولة استخلصت ما يلي :

١. خطوات تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء

التعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

استخدمت الباحثة الخطوات في إجراءات هذا البحث والتطوير بخطوات

Borg and Gall، وهي كما يلي : (١) تحليل الحاجات والمشكلة، (٢) جمع

البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تعديل الإنتاج، (٦)

تجربة صلاحية، (٧) تعديل تجربة الإنتاج، (٨) تجربة فعالية، (٩) تعديل الإنتاج،

(١٠) الإنتاج النهائي.

٢. مواصفات الإنتاج المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى

الطلبة بجامعة علوم "مترا" بندر لامبونج

ويحتوي هذا الكتاب على خمسة دروس لنصف سنة. والكتاب المطور

بشكل الكتاب الورقي (Hard Copy) أما حجمها B٥، والغلاف يتكون من

اسم المؤلفة "Siti Fitriana Wahid, S.Pd.I" واسم الكتاب "العربية للعاملين

في مجال الصحة"، ويتكون هذا الكتاب التعليمي من خمسة الوحدات :

الغرف في المستشفى، أدوات الطب، أسماء المهن، أسماء الأمراض، شراء

الأدوية وأدوات الطب من الصيدلية. ولكل الوحدة يتكون من المفردات،

الإرشادات، الحوار، التركيب، والتدريبات. وفي أواخر الكتاب كتبت الباحثة

قائمة المفردات بحسب الوحدات وقائمة المفردات بحسب الحروف، المراجع،
والسيرة الذاتية للمؤلفة.

٣. فعالية استخدام المواد التعليمية المطورة لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة
بجامعة علوم "مترا" بندر لامبونج

تظهر نتائج الاختبار المعدل الحقيقي t_0 : ٣,١١ ونتيجة درجة الحرية
= ٢ - ١٤ + ١٣ = $(N_x + N_y - 2) = (\text{Degree of Freedom}) = (df)$
٢٥، مع يتم الحصول على مدافع من ٢٥ في اللوحة بمستوى الدلالة بخمسة
في المائة (٥٪) : ٢,٠٦ و ١٪ : ٢,٧٩، وهذا يظهر أن نتيجة t_0 (t_{hitung})
أكبر من قيمة في اللوحة (t_{tabel}) $t_{.S0,01}$ و $t_{.S0,05}$ يسمّى :

$$3,11 > 2,06 > 2,79 : t_0 > t_{.S0,05} > t_{.S0,01}$$

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة هناك فرق ظاهر بين نتيجة
الاختبار القبلي والاختبار البعدي عن نتائج مهارة الكلام المغزى
(Signification). وبذلك أن تطبيق أو استخدام الكتاب التعليمي المطور
للطلبة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج من طريقة فعّالة لتجاوز صعوبة
التعلم لدى الطلبة ويساعدهم في تنمية وترقية مهارة الكلام. فأصبحت
الفروض البديلة (*Alternative Hypothesis/ha*) مقبول، والفروض الصفرية (*Null*)

Hypothesis/ho مردود

ب-التوصيات

انطلاقاً من نتائج البحث السابقة، واسهاماً لتحسين عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يوصي الباحثة وتقدم الاقتراحات الآتية :

١. لإدارة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج

الاهتمام الكبير بتعليم اللغة العربية وإيجاد المحاولات المستمرة لحل المشكلات التي يعاني منها تعليم اللغة العربية في قسم التمريض بجامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج

عقد التعاون مع المؤسسات الأخرى المهتمة بتعليم اللغة العربية في تصميم المنهج وخطط التدريس والمواد التعليمية أوالكتاب التعليمي لتطوير تعليم اللغة العربية في قسم التمريض جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج. ويمكن تأسيس قسم خاص في الجامعة يتولى شؤون تعليم اللغة العربية.

٢. لمعلمي اللغة العربية

إن من المهم أن يوجه المعلم أهداف التعليم ومحتوياته، وليس كل ذلك إلا ليكون تعليم اللغة العربية ناجحاً وفعالاً. وبجانب ذلك حثت الباحثة معالم اللغة العربية في جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج لقسم التمريض أن يستفيد من الكتاب التعليمي المطور عند تعليم اللغة العربية وكذلك أن يستفيد من نتائج البحث والتطويري.

٣. للطلبة

حثت الباحثة طلبة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج لقسم التمريض الذين يتعلموا اللغة العربية أن تتحمسوا وينشطون في الاشتراك في

التعليم وفهم مسؤولون عملية تعلمهم ونتائجه. ويتم ذلك بقراءة المواد التعليمية ومراجعتها وفهمهم وتطبيقها وممارستها ذاتيا كان أم جماعيا.

ج- الاقتراحات

١. الاقتراحات للاستفادة

كما طبقت الباحثة في التجربة الميدانية فالتنفيذ هذه الكتاب المطورة فيها الاقتراحات، منها :

أ) قد طبقت هذا الكتاب التعليمي فتظهر أنها فعليا مرتفعا، ولكن مازال يوجد النقصان من هذا الإنتاج لذلك لابد الإصلاح والإكمال لتكميل والتصحيح هذه الإنتاج.

ب) على معلم اللغة العربية في استخدام هذه الكتاب المطورة كوسيلة لتقديم المادة اللغة العربية.

ج) بجانب استخدام هذه الكتاب اللغة العربية المطورة، لابد على المعلم أن تعطي الدوافع عن سهولة وأهمية تعليم اللغة العربية.

٢. الاقتراحات لتطوير الإنتاج المستمرة

هذا الإنتاج قد طورت على من يريد أن يستمر هذا البحث عليكم أن يطور بكتاب العربية لأغراض خاصة "العربية للعاملين في مجال الصحة ٢" في مستوى السابعة جامعة علوم الصحة "مترا" بندر لامبونج.

قائمة المراجع

المراجع من اللغة العربية

- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤٣١ هـ
- جابر عبد الحميد جابر والآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٨
- خيران أستينا، إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض (بحث تطويري وتجريبي بأكاديمية "نبيلة" للتمريض بمدينة بادانج)، رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، (مالانج : كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م)
- دليل جامعة علوم الصحة "مترا" لامبونج ٢٠٠١ م
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي " أساسياته النظرية وممارسته العملية"، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٠)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، مفاهيمه، أسسه، منهجياته. ورقة عمل مقدمة لندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. (الخرطوم السدان : في الفترة من ٤-٦ يناير ٢٠٠٣ م)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاص، مفاهيمه، أسسه، منهجياته، ورقة عمل مقدمة لندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. (الخرطوم السدان : في الفترة من ٤-٦ يناير ٢٠٠٣ م) ص. ٤

- عبد الحليم حنفى، طرق تعليم اللغة العربية، (باتوسنجاكار: جامعة محمود يونس الإسلامي الحكومي، ٢٠٠١)
- عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)
- عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (جامعة إفريقيا العالمية ١٩٩٥)
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات الترتيبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها : الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٣)
- عشارى أحمد محمود، تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد الثاني عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م).
- على حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، (عمان-أردون : دار السروق، ٢٠٠٢) ص. ٢٠٠
- لانغينج بودياتنو، العنوان : تطوير المنهج الدراسي لطلبة قسم التمريض بالجامعة محمّدية مالانج (*Developing the English syllabus for thr students of nursing*)
 رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير *(academy in Muhammadiyah of Malang)*، رسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، (مالانج : كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣ م)
- محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م)

منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليمه، (القاهرة: مكتبة

وهبة، ٢٠٠٣)

ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها،

(الرياض: دار الغالي)

المراجع من اللغة الأجنبية

Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (UIN Maulana Malik Ibrahim : Malang, 2008)

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat : Malang, 2012)

Andi Pastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2011)

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Pustaka pelajar Yogyakarta, 2003)

Carol Taylor, Carol Lillies, and Priscilla Le Mone, *Fundamental Of Nursing Care*, Third Edition, (New York : Lippicot Philedelphia, 1997)

Diah Indri, Tahiruddin, dkk, *Perawat*, (Malang : Mozaik Indie Publisher, 2013)

Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. (Padang : Akademia. 2013).

Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : Rosdakarya, 2008)

Juwairiyah, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Al-Akhos, 1992)

- Keeling A. W & Ramos, M. C. *Nurse Health Care : Prespective on Community, the role of nursing history in preparing nursing for the future*, (Newyork : 1996)
- Masri Singaribum dan Sofian Efendi, *Metode Penelitian Survey*, (Jakarta : LP3ES, 2005)
- Nasrul Effendi, *Dasar-dasar Keperawatan Masyarakat*, (Jakarta : EGC, 1987)
- Nindy Amelia, *Prinsip Etika Keperawatan*, (Yogyakarta : D-Medika, 2013)
- Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2005)
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Rineka Cipta : jakarta, 2006)
- Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2005)
- Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab : Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi*, (Bandung : Walisongo Press, 2008)
- Tom Hutchinson & Alan Waters, *English For Specific Purposes : A Learning – Centered Approach*, (Cambridge : Cambridge University Press, 1987)
- Undang-Undang RI No. 38 Tahun 2014 Tentang Keperawatan*, (Jakarta : Sinar Grafika, 2014)
- Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005)